



"تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية"

إعداد

د/أمل محمد فرغلي أحمد

مركز التميز التربوي – كلية التربية

جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٤٧ مارس - الجزء الثاني ٢٠٢٥م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

د/أمل محمد فرغلي أحمد

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى إعداد تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي ، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لدراسة الأدبيات والبحوث السابقة وإعداد أدوات البحث ومواده التعليمية، والمنهج التجريبي باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين (الضابطة والتجريبية) لإجراء تجربة البحث، وقد تم إعداد قائمة بأبعاد التماسك المجتمعي ، وقائمة بمهارات التفكير الأخلاقي الواجب تنميتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، ومقياس التفكير الأخلاقي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، بالإضافة إلى التصور المقترح لتدريس منهج الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي ، وإعداد وحدة دراسية من التصور المقترح " كتيب التلميذ، دليل المعلم"، وبعد التأكد من صدق وثبات أداة القياس (مقياس التفكير الأخلاقي) وصلاحياتها للتطبيق تم تطبيقها على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة الشهيد محمد أحمد لطفي العشري- إدارة مصر الجديدة التعليمية - محافظة القاهرة بلغ عددها (٦٠) تلميذ تم تقسيمها إلى مجموعتين، إحداهما ضابطة، والأخرى تجريبية؛ وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الأخلاقي ككل ولكل مهارة على حدة، وذلك لصالح درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، كما تبين من خلال حساب قيمة مربع إيتا (η^2) عدة نتائج أبرزها: فاعلية التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي في تنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي ، وفي ضوء النتائج تم التوصل الي مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية:

(تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية، التماسك المجتمعي، التفكير الأخلاقي، المرحلة الابتدائية) .

A Proposed Conceptualization of Social Studies Curriculum in Light of The Social Cohesion Dimensions to Develop Some Moral Thinking Skills Among Primary Stage Students

abstract

The aim of the research is to prepare a proposed conceptualization of social studies curriculum for the sixth-grade primary stage students in the light of social cohesion dimensions to develop some moral thinking skills. The researcher followed the descriptive approach to study the literature and previous studies and prepare research instruments and educational materials. The experimental method using the quasi-experimental design with two groups (control and experimental) to conduct the research experiment. A checklist of social cohesion dimensions, a checklist of moral thinking skills that should be developed among sixth-grade primary stage students and a moral thinking scale for sixth-grade primary stage students are prepared . In addition to the proposed conceptualization for teaching the social studies curriculum in sixth-grade primary school in light of the social cohesion dimensions. The researcher also prepared a study unit from the proposed conceptualization "student booklet, teacher's guide" and after confirming the validity and reliability of the measurement instruments (moral thinking scale) and their suitability for application, it was applied to a sample of sixth grade primary stage students at El Shaheed Muhammad Ahmad Lutfi al-Ashri School - Heliopolis Educational Administration - Cairo Governorate, numbering (60) students. They were divided into two groups, one of which was a control group, and the other was an experimental group. The results of the research showed that there were statistically significant differences at a significance level of (0.05) between the mean scores of the control and experimental groups in the post-application of the moral thinking scale as a whole and for each skill separately, in favor of the experimental group. Several results were also shown through calculating the value of Eta square (η^2), the most prominent of which are: the effectiveness of the proposed conceptualization of the social studies curriculum in the sixth grade of primary school in light of the social cohesion dimensions in developing some moral thinking skills. In light of the results, a set of recommendations and proposed research were presented.

Keywords: A Proposed Conceptualization of Social Studies Curriculum- Social Cohesion – Moral Thinking – Primary Stage

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية "

د. أمل محمد فرغلي

مقدمه:-

يتسم عالمنا اليوم بالعديد من التغيرات المتسارعة والتحولات الجذرية، التي أصبح فيها التماسك المجتمعي ضرورة حيوية لمواجهة التحديات المعاصرة، بدءًا من الأزمات الإجتماعية والإقتصادية، ووصولًا إلى التهديدات الرقمية والإنقسامات الثقافية، وفي ظل التغيرات المتسارعة والتحديات المتزايدة التي يشهدها عالمنا المعاصر، أصبحت الحاجة ملحة لتعزيز قيم التماسك والوحدة في مختلف مستويات الحياة، بدءًا من الأسرة، نواة المجتمع الأولى، وصولًا إلى التماسك الإنساني العالمي الذي يجمع البشرية تحت مظلة القيم المشتركة.

ويُعد التماسك المجتمعي بمستوياته المتعددة (الأسري، المؤسسي، الإجتماعي، العربي والإسلامي، العالمي والإنساني) حجر الزاوية في بناء المجتمعات المستقرة والدول القوية والعلاقات الدولية المتوازنة، فكل مستوى من هذه المستويات يسهم بشكل تكاملي في ترسيخ السلام الإجتماعي، ودعم التنمية المستدامة، وحماية الهوية والقيم، وتحقيق العدالة الإجتماعية والتضامن الإنساني..

لذا؛ أصبح موضوع التماسك المجتمعي من الموضوعات الأساسية التي تهتم المجتمعات والحكومات، وتناولها كثير من الباحثين في العلوم الاجتماعية والإنسانية، والذين تعددت تعريفاتهم لها بتعدد وجهات نظرهم تجاهها، ورغم ذلك فإن معظم التعريفات تتركز حول وجود صلة أو رابط يجمع بين الأفراد وتؤثر في سلوكهم (يونس، ٢٠١٧، ١٧٢)، كما يعد من العوامل الأساسية لنهضة المجتمع وتطوره، فالمجتمع المتماسك هو الذي يعمل على خلق شعوراً بالانتماء، وتعزيز الثقة بين أفرادهِ.

ويعتبر التماسك المجتمعي منظومة متكاملة من القيم التي توجه وتحكم سلوك المتعلم وتفاعلاته الاجتماعية، وتعكس النمط المرغوب من العلاقات الاجتماعية التي تعزز وحدة المجتمع وترابطه، ويستدل على التماسك المجتمعي من خلال رغبة المتعلم وقدرته على الاندماج بالمجتمع، وانتمائه له والمشاركة في تحقيق أهدافهِ، وتكوين علاقات إجتماعية إيجابية مع الآخرين، ومواجهة التحديات والمشكلات التي تواجه المجتمع بتحمل المسؤولية الإجتماعية نحوها (عبد الخالق ، ٢٠١٩ ، ٢٠١). (Lumadi, M. W, 2020)

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي للتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

لذلك يعد التماسك المجتمعي هو الأساس الذي يرتكز عليه سلامة واستقرار وتطور المجتمع، لأنه يشير إلى العلاقات والتفاعلات داخل المجتمع والتي تؤدي إلى توازن اجتماعي، من خلال تعزيز المواطنة وبناء الروابط القوية والعلاقات الإيجابية بين أفرادها والتي تؤدي إلى إستقرار المجتمع (أحمد وآخرون، ٢٠٢٣، ٤٣٥)، فكلما زادت درجة تماسك المجتمع ازدادت درجة ثقة وتقدير الأفراد بأنفسهم وبالأخرين، وازداد إحساس أعضائه بالأمن النفسي والانتماء إلى المجتمع، وازدادت قدرتهم على مواجهة الضغوط والتوترات بصورة إيجابية، مما يسهم في تحسين الصحة النفسية لديهم، كما يعد التماسك الاجتماعي من أهم الأبعاد الرئيسية في التطوير والتنمية، فهو وسيلة وغاية معاً؛ وسيلة لأنه يهدف إلى تحقيق ما يسمى بـ "التكامل الاجتماعي"، وغاية لأنه يهدف إلى تحسين الظروف المعيشية وتوفير فرص متكافئة للأفراد. (اسماعيل، ٢٠١٧، ١٧)

وفي هذا السياق، يظهر دور المناهج التعليمية كأداة استراتيجية لتعزيز قيم التماسك المجتمعي، وتنميتها في نفوس المتعلمين وتعتبر المدرسة مجتمعاً مصغراً يعكس قيم المجتمع بأكمله لذا أصبح من الضروري تضمين مفاهيم وأبعاد التماسك المجتمعي في المناهج الدراسية، ليس كمواضيع نظرية فقط، بل كمنهجية عمل تطبيقية، فالمتعلمين اليوم بحاجة إلى تعلم كيفية التعايش مع الآخرين، واحترام الاختلاف، والمشاركة الفاعلة في بناء مجتمع متكامل. (Ruto, et all, 2022).

وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج الدراسية التي يمكن أن تسهم بدور فعال في تنمية مفاهيم وأبعاد التماسك المجتمعي؛ حيث إنها من العلوم الانسانية متعددة التخصصات التي تضم العديد من فروع المعرفة (كالجغرافيا والتاريخ والثقافة والاقتصاد والسياسة.....) ومن ثم؛ فإن دورها الاساسي إعداد المواطن الفعال القادر علي النهوض بمجتمعه من خلال اكتساب منظومه قيميه توجه وتحكم سلوكه وتفاعلاته .

كما أن الدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها ترتبط بأبعاد التماسك المجتمعي كونها تهتم بدراسة حياة الأفراد وثقافتهم وممارستهم الوطنية وإهتمامها بقيم العدالة والتسامح والديمقراطية والبيئات الجغرافية، فضلاً عن تربية الانسان على المواطنه الصالحه والعلاقات المتبادله بين المجتمعات وبين الدول هي أهم اهدافها (يونس ، ٢٠١٧، ١٧٤). (Kyei, Liyab, 2022).

لذا فإن الحاجة ماسة وضرورية لتحديد أبعاد التماسك المجتمعي التي يجب تناولها في مناهج الدراسات الاجتماعية وخاصة في المرحلة الابتدائية التي تعد بمثابة اللبنة الأساسية في تشكيل شخصية المتعلم وقيمه، حيث يكون أكثر قابلية للتوجيه والتأثر بالبادئ والأفكار الايجابيه ، فتتمية القيم المتضمنه في ابعاد التماسك

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

المجتمعي من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية في تلك المرحلة تُعد عملية استثمارية طويلة المدى لبناء جيل واعٍ، مسؤول، ومشارك بفعالية في تنمية مجتمعه. (Ruto, et all. , 2023)

ونظرا لأهمية التماسك المجتمعي على مستوى الفرد والمجتمع، قامت العديد من الدراسات بتناول أبعاد التماسك المجتمعي من خلال المناهج الدراسية في مختلف المراحل التعليمية، ومن أهمها دراسة اسماعيل (٢٠١٦) التي هدفت الي بناء وحده مقترحه في ضوء ابعاد التماسك الاجتماعي لتنمية الوعي بها وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال منهج علم الاجتماع، والتي اوصت بضرورة توجيه انتباه مخططي وواضعي المناهج الي تضمين ابعاد التماسك الاجتماعي كالمسؤولية الاجتماعية والمشاركة المجتمعية وغيرها من الابعاد في المناهج الدراسية .

دراسة يونس (٢٠١٧) التي هدفت الى اعداد تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالصفوف الثلاثة الابتدائية في ضوء ابعاد التماسك الاجتماعية والتي توصلت نتائجها إلي ضعف مستوى تناول منهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي لأبعاد التماسك الاجتماعي، وضعف دورها في تنمية هذه الأبعاد من وجهة نظر المعلمين، وأوصى البحث بضرورة تطوير منهج الدراسات الاجتماعية، وأساليب تعليمها وتعلمها في المرحلة الابتدائية لتؤدي دورها بفاعلية في تنمية أبعاد التماسك الاجتماعي.

ودراسة عبد الخالق (٢٠١٩) التي هدفت الي بناء وحده مقترحه في ضوء ابعاد الهوية الثقافية لتنمية التسامح وقيم التماسك الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال منهج التربية الوطنية واوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتضمين قيم التماسك الاجتماعي في جميع المناهج الدراسية في مختلف المراحل الدراسية.

وكذلك دراسة مبروك (٢٠١٩) التي هدفت إلي قياس فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على التنوع الثقافي العالمي ونظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارة التفكير عبر الثقافي والوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية؛ والتي اوصت بضرورة الاهتمام بتنمية الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي لدى الطلاب ل تحقيق التكامل بين الخصوصية الثقافية، ومتطلبات المنظومة الحضارية العالمية.

ولا يمكن الفصل بين التماسك المجتمعي والتفكير الاخلاقي ؛ فالتماسك المجتمعي يعد نتاجاً طبيعياً لمنظومة قيمية تشكل الأساس الذي تقوم عليه علاقات المجتمع وترباطه، فالتفكير الأخلاقي يعمل كمحرك رئيسي للسلوكيات المجتمعية الإيجابية التي تُبنى عليها أبعاد التماسك المجتمعي؛ فعندما يتبنى الأفراد مبادئ أخلاقية مشتركة (كالإنصاف واحترام الكرامة الإنسانية والتضامن والتسامح وقبول الآخر.....) تتحول هذه

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

القيم من مجرد مفاهيم نظرية إلى ممارسات يومية تعزز الثقة المتبادلة والتعاون المجتمعي، فالتماسك المجتمعي الحقيقي لا ينبع من التشريعات الخارجية بقدر ما ينشأ عن اقتناع داخلي بقيم أخلاقية مشتركة، حيث يتحول الالتزام الأخلاقي من واجب مفروض إلى خيار ذاتي ينبع من إدراك المتعلم لترابط مصالحه مع مصالح المجتمع ككل، وهكذا يصبح التفكير الأخلاقي بمثابة الغراء الاجتماعي الذي يربط بين أفراد المجتمع رغم اختلافاتهم، مانحاً إياهم القدرة على بناء رؤى مشتركة تعزز الصالح العام.

ويعد التفكير الأخلاقي ضرورة ملحة، ومطلباً أساسياً للوصول إلى قرارات أخلاقية سليمة حيث يساعد على معرفة الصواب والخطأ في سلوكنا، ويعطى القدرة على تبرير التصرفات بناءً على أسس أخلاقية سليمة في ضوء معايير وقيم المجتمع (يوسف، ٢٠٢٢، ١٠٧٣)؛ وبدونه يجد الفرد نفسه في صراعات بين القيم والمبادئ التي يعتقدونها، وسلوكيات الأفراد داخل المجتمع، فلا يستطيع أن يحكم على الأشياء من منظور الآخرين، وإنما يحكم عليها وفقاً لمنظوره الشخصي؛ لأنه لم يتعلم كيف ينتقل من منظور الذات إلى منظور الآخرين (مصطفى، ٢٠٠٧، ٥٠).

ويعرف كولبرج Kollberg (٣٦ ١٩٨٠) التفكير الأخلاقي بأنه "العملية التي يصل الفرد من خلالها إلى أحكامه وقراراته الخلقية، ويتصرف مع الآخرين بناءً على هذه الأحكام والقرارات".

وبالتالي فإن التفكير الأخلاقي هو عبارة عن مجموعة السلوكيات التي يظهرها الفرد في تعامله مع الأحداث التي تواجهه أو الأفراد الذين يتعامل معهم في الحياة، ويكتسب نمطهم من خلال التربية والبيئة التي عاش خلالها الفرد مراحل عمره المختلفة؛ فالأخلاق هي الركيزة الأساسية التي يستند عليها التفكير الأخلاقي إذ تشكل مجموعة القواعد والأوامر التي يتصف بها السلوك الإيجابي، وفي ذلك يساعدنا التفكير الأخلاقي في أن نميز بين ما هو خير أو شر وما هو مقبول أو مرفوض (الشكري، ٢٠٢٤، ٥٩٨).

وقد أشارت دراسة كل من narvez (2001)، مصطفى (٢٠٠٧، ٨٣) و نصر (٢٠١٢، ١٣٩) وصالح (٢٠١٩، ٨٤٨) إلى مهارات التفكير الأخلاقي بأنها تتمثل في: (الحساسية الخلقية Moral sensitivity) ويقصد بها الوعي بالسلوكيات المختلفة والممكنة للحدث وكيف يؤثر كل سلوك في رفاة الآخرين المرتبطين بالحدث، وبذلك تتضمن تفسير الموقف وتحديد المشكلة الأخلاقية، وإيضاً مهارة الاستدلال الخلقية "Moral inference" ويقصد به استنتاج قضية من قضية أخرى أو مجموعة قضايا أخلاقية معروفة، وذلك بطريقة عقلية، ودون اللجوء لتجربة حسية، و مهارة الاختيار الخلقية Moral choice" ويقصد به القدرة على الاختيار أو المقارنة بين اثنين أو أكثر من القيم التي تتصارع في المواقف

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي للتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

الأخلاقية المختلفة التي يتم فيها الاختيار، وأخيرا مهارة الحكم الخلقى "Moral judgment" ويقصد به قرار الفرد فيما يتعلق بالتصرف الصائب الذي يرى وجوب اتباعه لمواجهة موقف أخلاقي أو مشكلة أخلاقية. وتعد الدراسات الاجتماعية أحد أهم الفروع التي تسهم فى تنمية التفكير الاخلاقي؛ من خلال تنمية شخصية المتعلم ليكون قادرا على اكتساب مهارات معالجة المعلومات وتحديد مصادرها، وتحليلها، وتنظيمها، وتفسيرها وصياغة الفرضيات المناسبة، والتوصل إلى التعميمات، وممارسة عمليات التفكير المختلفة لفهم الملاحظة والتحليل والتفسير، ومن ثم اتخاذ القرار، والحكم بعد ذلك على المواقف المختلفة (العثمان، ٢٠١٩، ٧٥)؛ وفي هذا السياق ذكر Potts (٢٠٠٤,107) أن الجمعية الوطنية للدراسات الاجتماعية حددت أربعة أهداف رئيسية تسعى الدراسات الاجتماعية لتحقيقها لدى المتعلمين، وهي: مهارة الحصول على المعرفة المهمة حول الإنسان، اكتساب المهارات الضرورية المعالجة للمعلومات واستخدامها بوجه صحيح ، تنمية المهارات التي تعين على مراجعة المثل والمعتقدات، تطبيق المعرفة من خلال المشاركة النشطة بالمجتمع . وبالتالي فإن مناهج الدراسات الاجتماعية تشجع التلاميذ على ممارسة السلوكيات الأخلاقية، وتحمل المسؤولية، والالتزام بالعدالة الاجتماعية والعمل على بناء مجتمع عادل يتيح الفرص المتساوية لجميع أفرادها للتعبير عن وجهات النظر كونها تساعد في تحول الفرد من السلبية واللامبالاة إلى الاندماج في المجتمع والمشاركة وتكوين الشخصية التي تسعى لخدمة الصالح العام من خلال التمييز السليم والقدرة على الحكم على المواقف حكماً صادقا وموضوعياً ، فوظيفة مناهج الدراسات الاجتماعية لا تقتصر فقط علي الفهم الأكاديمي للفلسفة الأخلاقية بقدر بناء الشخصية الأكثر التزاماً بالسلوك الأخلاقي القادرة على اتخاذ القرارات الأخلاقية المبنية على المعرفة الأكاديمية (الجولي ، ٢٠١٩ ، ٢٥٦)

وعلى الرغم من أهمية الدور الذي يمكن ان تقوم به الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي إلا أن العديد من الدراسات السابقة أثبتت ضعف تلك المهارات لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية والتي من بينها :

دراسة مصطفى (٢٠٠٧) التي هدفت إلى قياس فعالية استخدام استراتيجية مقترحة لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي من خلال تدريس منهج الفلسفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة القليوبية، وأشارت النتائج إلى أن الاستراتيجية المقترحة أسهمت بدرجة كبيرة في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ودراسة نصر (٢٠١٢) التي هدفت إلى قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج الاستقصاء العادل لتنمية الاستقصاء العلمي ومهارات التفكير الأخلاقي ونزعات التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية، وقامت الباحثة

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

بتطبيق اختبار التفكير الأخلاقي (مهارات الحساسية الخلقية الاستدلال الخلقى، الاختيار الخلقى، الحكم الأخلاقي) وثبتت النتائج فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات التفكير الأخلاقي لصالح المجموعه التجريبية.

دراسة العثمان (٢٠١٩): التى هدفت إلى تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الأخلاقي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى، بحيث اعتمد الموضوع والفكرة وحدة للتحليل، ومهارات التفكير الأخلاقي فئة للتحليل، وتكونت القائمة من (١٨) فقرة لمهارات التفكير الأخلاقي، وطبقت الدراسة على كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط، واوصى الباحث بضرورة الاهتمام بمهارات التفكير الأخلاقي في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، وتضمن جميع مهارات التفكير الأخلاقي بشكل متوازن؛ من خلال تضمين محتواه مواقف تعليمية أخلاقية، وأنشطة متنوعة تنمي مهارات التفكير الأخلاقي في مجال " الحكم الخلقى".

ودراسة الجلوي (٢٠١٩) التى هدفت إلى قياس فاعلية استخدام الأنشطة الإثرائية المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وكذلك دراسة يوسف (٢٠٢٢) التى هدفت إلى قياس فاعلية برنامج مقترح في الكيمياء الخضراء قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي لمعلمي الكيمياء قبل الخدمة و اوصى البحث بضرورة توجيه نظر القائمين بإعداد برامج كليات التربية بأهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في عملية التدريس لتنمية الجوانب الأخلاقية لديهم.

ودراسة محمد وآخرون (٢٠٢٣) التى هدفت إلى قياس فعالية برنامج قائم على التعلم القصصي في تنمية التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واوصى البحث بضرورة توجيه انظار المعلمين والباحثين لأهمية تنمية التفكير الأخلاقي والاهتمام به من خلال دمج في العملية التعليمية حفاظاً على الأجيال الحالية والقادمة.

وفي ضوء ما أشارت إليه الكتابات التربوية، والدراسات السابقة؛ فقد وجدت الباحثة أنه برغم الأهمية الكبيرة التي أولتها الدراسات السابقة لتلك المتغيرات؛ فإن ثمة قلة - في حدود علم الباحثة - في الدراسات السابقة التي عנית بالتماسك المجتمعي ، والتفكير الاخلاقي في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

وقد أجرت الباحثة دراسة استكشافية للوقوف على مستوى توافر مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتألفت عينة الدراسة الاستكشافية من (٣٣) تلميذ وتلميذه من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة محمد أحمد لطفي العشري بإدارة مصر الجديدة التعليمية - غير مجموعة البحث- واعدت الباحثة مقياس مبدئي في ضوء مهارات التفكير الأخلاقي ، وطبق المقياس في الفصل الدراسي الثاني واشتنت نتائج الدراسة الاستكشافية ما مايقرب من (٢٨) تلميذ بنسبة (٨٤.٨%) من التلاميذ عينة الدراسة الاستكشافية لديهم ضعف في مهارة الحساسية الأخلاقية ، ومايقرب من (٣١) تلميذ بنسبة (٩٣.٩%) من بين العينة الاستكشافية يعانون من ضعف من مهارة الاستدلال الأخلاقي ، وجميع افراد العينة بنسبة (١٠٠%) يعانون من ضعف من مهارة الاختيار و الحكم الأخلاقي ؛ مما يدل على ضعف مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

وفي ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة، ونتائج الدراسة الاستكشافية؛ فقد وجدت الباحثة ضعفا في مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ لذا حاولت الباحثة تنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال وضع تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي وتطبيقه لتلاميذ المرحلة الابتدائية " مشكلة البحث:

وانطلاقا مما سبق تتبلور مشكلة البحث في " ضعف مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي" مما يستلزم تنميتهم ؛ وللتصدى لهذه المشكلة حاولت الباحثة الاجابة عن السؤال الرئيسي التالي: "ما فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية "

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

س١: ما أبعاد التماسك المجتمعي الواجب تضمينها بمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي؟
س٢: ما المتوافر من أبعاد التماسك المجتمعي بمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي؟
س٣: ما مهارات التفكير الأخلاقي الواجب تنميتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال منهج الدراسات الاجتماعية؟

س٣: ما التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

س٤: ما فاعلية التصور المقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى:

قياس فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي في تنمية التفكير الأخلاقي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته مما يمكن أن يسهم به في:

١. تنمية مهارات التفكير الأخلاقي (الحساسية الأخلاقية- الاستدلال الأخلاقي - الاختيار الأخلاقي-

الحكم الأخلاقي) لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢. توجيه أنظار واضعي المناهج الدراسية لأهمية تضمين مهارات التفكير الأخلاقي ضمن المحتوى التعليمي عبر موضوعات وأنشطة منهج الدراسات الإجتماعية بالصف السادس الابتدائي.

٣. إثراء مكتبة المناهج وطرق التدريس بأدوات البحث ومواده التعليمية الممثلة في : تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي ، ودليل المعلم، كتيب التلميذ، وكذلك أدوات ثابته وصادقة لقياس التفكير الأخلاقي يمكن للمعلمين، والباحثين الإستفادة منها.

٤. إثراء المجال لدراسات أخرى في مجال تنمية التفكير الأخلاقي، والتماسك المجتمعي في مجال الدراسات الإجتماعية.

حدود البحث :

- حدود موضوعية:

- مهارات التفكير الأخلاقي: (الحساسية الأخلاقية- الاستدلال الأخلاقي - الاختيار الأخلاقي- الحكم الأخلاقي) وسوف يقتصر البحث الحالي مهارتين وهما (الحساسية الأخلاقية- الاستدلال الأخلاقي) لتضمينهم في الوحدة التعليمية المقترحة من التصور المقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية بالصف السادس الابتدائي.

- أبعاد التماسك المجتمعي : ((الأسري، المؤسسي، الإجتماعي، العربي والإسلامي، العالمي والإنساني)

- التصور المقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية بالصف السادس الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي .

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

- تم اختيار الوحدة الثانية من التصور المقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية للصف السادس الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني) والتي جاءت بعنوان "" مجتمعنا المتماسك : مرآة أخلاقنا" لمناسبة محتواها لأبعاد التماسك المجتمعي والتفكير الأخلاقي.
- حدود زمنية: تم التطبيق الميداني خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥.
- حدود مكانية: (مدرسة محمد أحمد لطفي عشري) بإدارة مصر الجديدة التعليمية بمحافظة القاهرة.

مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث، وعددها (٦٠) تلميذ وتلميذه من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة محمد أحمد لطفي عشري تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية وعددها (٣٠) تلميذ وتلميذه والآخرى ضابطه وعددها (٣٠) تلميذا وتلميذه، بإدارة مصر الجديدة التعليمية - محافظة القاهرة ، وذلك لإجراء التجربة الميدانية.

فروض البحث :

استهدف البحث اختبار صحة الفروض التالية :

- " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي في التطبيق البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطه لمقياس التفكير الأخلاقي لصالح المجموعة التجريبية ".
- " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الأخلاقي لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث: قامت الباحثة باستخدام:

- المنهج الوصفي: في وصف وتحديد مشكلة البحث والإطار النظري لمتغيرات البحث وتحديد قائمة مهارات التفكير الأخلاقي وقائمة أبعاد المجتمعي والتصور المقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية ودليل المعلم في تدريس وحدة تعليمية من التصور المقترح وكتيب التلميذ الخاص بتدريس وحدة تعليمية من التصور المقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي .
- المنهج التجريبي : " التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين " : في التطبيق الميداني لأدوات البحث.

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

- أدوات البحث ومواده التعليمية:

قامت الباحثة بإعداد :-

- قائمة بأبعاد التماسك المجتمعي.
- قائمة بمهارات التفكير الأخلاقي.
- مقياس التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- التصور المقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية بالصف السادس الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي.
- كتيب التلميذ: وهو عبارة عن: تدريس الوحدة الأولى من التصور المقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية بالصف السادس الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي .
- دليل المعلم: دليل استرشادي للمعلم في كيفية تدريس تدريس الوحدة الاولى من التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي في ضوء ابعاد التماسك المجتمعي .لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

مصطلحات البحث:

تمثلت التعريفات الاجرائية للمصطلحات الرئيسية فى التعريفات التالية:

١- **التصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية:** تغيير كفي في أهداف ومحتوى وطرق تدريس وأنشطة ومصادر تعليم وتعلم وأساليب تقويم الدراسات الإجتماعية بالصف السادس الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي بهدف اكتساب التلاميذ المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تنمي وعيهم بأبعاد تماسك مجتمعهم ووحدة.

٢- **التماسك المجتمعي:** مجموعة من القيم والمفاهيم والمهارات التي تتضمنها مناهج الدراسات الاجتماعية متمثلة في خمسة أبعاد رئيسية هي : (الأسري، المؤسسي، الإجتماعي، العربي والإسلامي، العالمي والإنساني) التي تهدف الي تعزيز شعور التلاميذ بالإنتماء إلي المجتمع وتشجيعهم علي التعاون وقبول التنوع واحترام القوانين والعمل المشترك من أجل تحقيق الصالح العام والتي توجه وتحكم سلوكهم وتفاعلاته الاجتماعية، وتعكس النمط المرغوب من العلاقات الاجتماعية التي تعزز وحدة المجتمع وترابطه.

٢- **التفكير الأخلاقي:** مجموعة من الأنشطة العقلية والسلوكيات الأدائية التي يمارسها تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال منهج الدراسات الاجتماعية لعلاج القضايا والمشكلات المجتمعية معتمدا على

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

أربعة رئيسيه هي : (الحساسية الأخلاقية، الاستدلال الأخلاقي، والاختيار الأخلاقي ، والحكم الأخلاقي) وسوف يقتصر البحث الحالي علي مهارتين فقط هما (الحساسية الأخلاقية، الاستدلال الأخلاقي) وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها تلميذ الصف السادس الابتدائي في مقياس مهارات "التفكير الأخلاقي" المعد لذلك.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروض البحث تم إتباع الإجراءات التالية:

أولاً: الإطار النظري لمتغيرات البحث والدراسات السابقة ذات الصلة بأهمية تلك المتغيرات .

ثانياً: إجراء تحليل المحتوى لمنهج الدراسات الإجتماعية للصف السادس الابتدائي.

ثالثاً: بناء التصور المقترح وإجراءات إعداد أدوات البحث ومواده التعليمية.

رابعاً: إجراء التطبيق الميداني علي التلاميذ .

خامساً: الوصول إلى نتائج البحث وتفسيرها إحصائياً.

سادساً: توصيات البحث ومقترحاته.

"الإطار النظري": " الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي وتنمية التفكير الأخلاقي"

المحور الأول:- التماسك المجتمعي ومناهج الدراسات الاجتماعية:

أولاً:- تعريف التماسك المجتمعي:

التماسك المجتمعي ليس مفهوماً نظرياً فحسب، لذلك علينا أن ننظر إليه في إطار نظرة تكاملية تعيد التوازن للمجتمع علي أرض الواقع من خلال تفعيل مجموعة من القيم مثل: ربط المساواة بالعدالة – تعزيز فكرة التعددية – فصل التعددية عن الامتيازات بمعنى عدم منح امتيازات معينة لفئة ما دون غيرها – تحقيق مبدأ المساواة بين الجميع.(الدهشان، ٢٠١٧، ٢)

يشير مفهوم التماسك المجتمعي إلى درجة التعاون والتماسك في العلاقات بين أفراد الجماعة فكما كانت حالة التماسك قوية فإن أفراد الجماعة يكون لديهم دافع الاستمرار في الجماعة بينما في حالة الترابط والتماسك الضعيفة يميل الأفراد الى ترك الجماعة، فيعد العامل الأساسي في خلق التكامل والتضامن المجتمعي (الدليمي، ٢٠٢٣، ٢٧٧) لذلك تسعى كل مؤسسات التنشئة الاجتماعية إلى إكساب الأفراد القيم السليمة لتعزيز هذا المفهوم من أجل بناء جيل يكون قادراً على المساهمة الفعلية في بناء المجتمع وتطويره . ويعبر مفهوم التماسك المجتمعي عن القوى التي تؤثر على الأفراد لضمان البقاء معاً، كما يتضمن مجموعة القيم والمبادئ التي تؤكد على أن جميع المواطنين قد حصلوا على حقوقهم الاجتماعية أو الاقتصادية دون

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

تفرقة مما يشير إلى مستوى توافق أعضاء الجماعة من خلال الشعور بالانتماء والولاء، والتضامن، والتآزر فيما بينهم أي بناء القيم المشتركة ومجتمعات التفاهم وتقليل الفروق والفجوات بين الثروة والدخل والإحساس بالمصالح والاهتمامات المشتركة ومواجهة التحديات باعتبارهم أعضاء لنفس المجتمع (ابراهيم، ٢٠١٩، ٦٤٢)

كما يعرف التماسك المجتمعي بأنه العملية الجارية والمستمرة اللازمة لتطوير المجتمع، وإيجاد قيم وتحديات مشتركة تقوم على اساس تعزيز تكافؤ الفرص والشعور بالثقة المتبادلة والأمل ومعاملة الآخرين بالمثل (مها شعيب، ٢٠١٤، ٣)

ويؤكد ابراهيم (٢٠١٦، ٢٠٢٥) بأنه حالة المجتمع الذي يقوم على الترابط القوى بين أفراد المجتمع من خلال قيامهم بمجموعة من العمليات الاجتماعية النشطة، والتي تتضمن في الرغبة في التضامن، والقدرة على المشاركة في المجتمع، وقبول الآخر، وذلك من أجل تطوير المجتمع وتنميته.، ويقوم هذا الترابط القوى بين أفراد المجتمع في يحدث في ظل مجموعة من القيم، والتحديات المشتركة التي تقوم على التواصل، والعلاقات الإيجابية الناجحة، وذلك من خلال قيام الأفراد بمجموعة من العمليات الاجتماعية الفعالة، والمتمثلة في الرغبة في التضامن، والقدرة على المشاركة في جميع المجالات، وذلك من أجل تطوير المجتمع وتنميته، مما ينعكس بطريقة إيجابية على تماسك المجتمع (ابراهيم، ٢٠١٧، ٢٦٥).

كما يمكن تعريف التماسك المجتمعي بأنه : عملية يتم من خلالها تعزيز المواطنة والمواطن بتقليص أشكال عدم المساواة كافة في المجتمع وتحقيق ثبات وإستقرار وإستمرارية المجتمع والمجتمع المتماسك هو شرط أساسي للنمو والتطور على المدى القريب والبعيد (أحمد واخرون، ٢٠٢٣، ٤٣٥).

وبالتالي يمكن القول أن التماسك المجتمعي هو عبارة عن مجموعة من القيم الاجتماعية التي تسهم في تعميق الشعور بالانتماء في لدي المتعلمين تجاه المجتمع الذي يعيشون فيه باعتبارهم جزء منه، بما يمكنهم من العيش معا في ظل ظروف إجتماعية أو إقتصادية مختلفة، بما يحقق الاندماج والتوافق، والشعور بالالتزام المتبادل، في ضوء إحساسهم بالانتماء والشعور بالهوية المصرية، والثقة الجماعية، والعمل معاً لتحقيق أهداف وغايات التضامن والتفاعل الاجتماعي؛ لتحقيق النمو، والتقدم للمجتمع (ابراهيم، ٢٠٢١، ٥٠٠).

ثانياً:- أهداف التماسك المجتمعي:

واشارت (اسماعيل، ٢٠١٦، ٢٥) (الجلاد، ٢٠١٧، ٣٠٠) (كاظم، ٢٠٢٣، ١٩٠) (خميس، ٢٠٢١، ٢٢٠) إلي أهداف التماسك المجتمعي بأنها:

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

- ◆ أهمية الاعتراف بالآخر والمساواة في العلاقات بين الأفراد، ودور المشاركة في التماسك الاجتماعي
- ◆ تدعيم القيم المدنية المشتركة بين أفراد المجتمع .
- ◆ تنمية الحساسية لقضايا المجتمعات الواقعية .
- ◆ تدعيم الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية للأفراد والمجتمعات .
- ◆ تنمية القدرة على تكوين العلاقات الإيجابية .
- ◆ تنمية المشاركة والاندماج في المشروعات المجتمعية .
- ◆ تقليل الفوارق وعدم المساواة والإقصاء الاجتماعي .
- ◆ قوة العلاقات والروابط الاجتماعية بين الأفراد والجماعات
- ◆ المساواة في العلاقات بين الأفراد وتقدير كلا من الطرفين للآخر .
- ◆ تدعيم الرفاهية الاجتماعية والإقتصادية للأفراد داخل مجتمعاتهم، وذلك عن طريق تقليل الفوارق وتوفير فرص متساوية بين الأفراد.
- ◆ الانتباه والتركيز على مشكلات التواصل بين الأفراد داخل المجتمع الواحد .
- ◆ تنمية المشاركة والاندماج في المجتمع بمشروعاته وأبعاده المختلفة.
- ◆ نشوب حالة من الأمن والاستقرار السياسي والاجتماعي، والإقتصادي.
- ◆ حدوث ما يسمى بالجودة المجتمعية لما يؤثره في كل جوانب الحياة داخل المجتمع من خلال إنتماء الأفراد للمجتمع وتحقيق المساواة بين أفراد ..
- ◆ إيجابية الأفراد حيث يجعل تماسك الأفراد أكثر إيجابية، والذي ينعكس في رضا الأفراد عن حياتهم والتضامن والمساعدة وترسيخ روح الفريق والتي تجعل من أفراد المجتمع أشخاص قادرين على التعايش المستمر .

ثالثاً: - أهمية التماسك المجتمعي:

تحتاج أية نهضة وأية إستراتيجية للتنمية في المجتمع إلى بناءٍ للقدرات وتجميع وتعظيم للموارد وترشيد وعقلانية وتخطيط وتوجيه كل الطاقات في اتجاه تحقيق الأهداف والرؤى التي ارتضاها المجتمع والدولة لتحقيق تلك النهضة أو التنمية، و هذه هي المتطلبات والشروط الأولية للنهضة والبناء وهي متطلبات لا يمكن الوفاء بها إلا من خلال الوحدة الوطنية والتكامل الإقليمي للدولة بما يوفره ذلك من تماسك للنسيج المجتمعي والالتفاف حول المصلحة الوطنية وتضافر مختلف الجهود في اتجاه النهضة والتنمية (الدهشان، ٢٠١٧، ٨)؛ ولن تتحقق تلك الاهداف من خلال الفصول ذات الجدران المغلقة ولا من خلال طرق التدريس

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

التي تعتمد علي الحفظ والتلقين ولا من خلال المناهج الدراسية القائمة علي حشد الكم الهائل من المعلومات والمعارف ولكن من خلال بناء الجسور التي تربط المدرسة بالمجتمع وتكون المناهج الدراسية بمثابة ادوات التي تستخدمها التربية في تحقيق أهدافها في بناء المجتمع والنهوض به.

فيعد التماسك الاجتماعي من أهم أبعاد قيام التنمية الإنسانية في المجتمع حيث تعمل المؤسسات التعليمية على تعميق التماسك بين طلابها من خلال الأدوار الثلاث الرئيسة وهي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وذلك من أجل غرس القيم لطلابها الذين هم وقود التنمية بالمجتمع فالعلاقة بين التماسك المجتمعي والتعليم علاقة جدلية، في دائرة من التأثير والتأثر. بين القيمة والعائد الاجتماعي لها، والاستفادة من خبرة الجامعة في تنمية المجتمع وفهم مشكلاته ومحاولة ترسيخ قيم تماسكه المجتمعي (جمال الدين، ٢٦، ٢٠١٥).

كما يعتبر تعميق قيم التماسك المجتمعي جزءاً حيوياً من برامج التنمية المستدامة في كثير من الدول التي تطمح إلى بناء الفرد الواعي والمدرّك لحقوقه، وواجباته تجاه وطنه، وذلك للتغلب على الصراعات الداخلية التي تعاني من تحدياتها الكثير من المجتمعات، ويرى البعض أن تنمية قيم التماسك المجتمعي على المستوى الفردي يكمن في اتجاهات الأفراد مثل: الرغبة في البقاء داخل الجماعة، والولاء لها ولأفرادها، ويكمن في سلوكيات الأفراد مثل: القرارات المتعلقة ببقائهم في الجماعة، ومشاركتهم في أنشطتها، ويكمن في التحديات التي يواجهها التماسك المجتمعي: المحاسبية، والحريات الحديثة، والحقوق السياسية، وفاعلية الحكومة، ومحاربة العنف والفساد (ابراهيم، ٢٠٢١، ٥٠٣) (عثمان، ٢٠٢٠، ٢٠) (بركات، ٢٠١٧)

وقد عرضت كل من دراسة (اسماعيل، ٢٠١٢، ٥٤)، (اسماعيل، ٢٠١٦، ٢٧) (الدهشان، ٢٠١٧، ١٠)

(الجلاد، ٢٠١٧، ٤٦) أهمية التماسك المجتمعي بشئ من التفصيل في النقاط التالية:-

(أ) بالنسبة للفرد :-

(أ)- يغرس لدى الفرد الإحساس بالهوية المشتركة والشعور بالولاء والانتماء إلى نفس المجتمع

والشعور بأنهم معترفون ومقبولين كأعضاء في المجتمع .

(ب) - يعمل التماسك المجتمعي على تقليل الفوارق وتوفير فرص متساوية بين الأفراد، والقضاء

على الإقصاء الاجتماعي .

(ج)- كما أنه يعمل على تقوية العلاقات الاجتماعية والتفاعل على جميع المستويات الأسرية

والمجتمعية، مما يؤدي إلى تحقيق الجودة في الحياة .

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

(د) - كلما زادت درجة تماسك المجتمع ازدادت درجة ثقة وتقدير الأعضاء بأنفسهم وبالأخرين، وازداد احساس أعضاءه بالأمن النفسي، وازدادت قدرتهم على مواجهة الضغوط بصورة إيجابية، مما يسهم في تحسين الصحة النفسية لديهم.

(ب) بالنسبة للمجتمع :-

♦ يعد التماسك المجتمعي قيمة في حد ذاته، حيث يدل التماسك المجتمعي على مدى جودة الحياة في المجتمع ، والذي يتميز بالتضامن ومساعدة الآخر وترسيخ روح الفريق، وهي أبعاد الجودة المرغوبة، والتي تجعل أفراد المجتمع قادرين على التعايش المستمر، فالتماسك المجتمعي مصدر ومؤشر أساسي للنجاح الاقتصادي والديمقراطية الفاعلة والرضاعن الحياة والتوافق الاجتماعي والأداء الاقتصادي المرتفع .

♦ ويعتبر التماسك المجتمعي من أهم الأبعاد الرئيسية في التطوير والتنمية في أي مجتمع، فهو وسيلة وغاية معاً، وسيلة لأنه يهدف إلى تحقيق ما يسمى ب "التكامل الاجتماعي"، وغاية لأنه يهدف إلى تحسين الظروف المعيشية وتوفير فرص متكافئة للأفراد.

رابعاً: أبعاد التماسك المجتمعي :-

نظراً لطبيعة التماسك المجتمعي وارتباطه بحياة أفراد المجتمع بمنظورها الشامل، فقد اهتم الباحثون بتحديد أبعاده ودراساتها، من أجل الوصول إلى آليات وخطط وبرامج الدعم لكل بعد منها، ومن هذه الأبعاد ما حدده يونس (٢٠١٧، ١٧٢) وذلك كما يلي :

- الانتماء مقابل العزلة القيم المشتركة، والهوية، ومشاعر الالتزام.
- الإدماج مقابل الإقصاء وجود تكافؤ القرص .
- المشاركة مقابل الانسحاب الأنشطة السياسية والمجتمعية.
- قبول الآخر مقابل الرفض احترام الاختلافات وتقبلها.
- المشروعية مقابل الانتحال الثقة في مؤسسات المجتمع وعملها كوسيط للنزاعات بين أفرادها..

وحدد أيضاً كلا من (الجلاد، ٢٠١٧) (البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ٢٠١٩) (كاظم، ٢٠٢٣) (خميس، ٢٠٢١)، (نخلة، ٢٠٢٤) (اليونسكو ٢٠١٢) ابعاد التماسك المجتمعي ومنها ما يلي:

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

(أ) بعد التماسك الأسري:-

يعتبر التماسك الأسري هو حجر الزاوية في استقرار الأسرة واستمرارها ، وأحد أهم المؤشرات التي تعكس قوة الروابط داخل الأسرة، وقدرتها على مواجهة التحديات والصراعات. فهو مفهوم يعكس درجة الترابط والتفاعل الإيجابي بين أفراد الأسرة، بما يشمل من مشاعر الانتماء والتعاون والتفاهم والدعم المتبادل، والاتصال الإيجابي والفعال والشعور بالولاء والقدرة على حل المشكلات بشكل جماعي واحترام الأدوار والخصوصيات داخل الأسرة، وتعزيز القيم الدينية والتقاليد التي تعكس مفاهيم الاحترام والتعاون والمسؤولية والتي بدورها تعمل على تعزيز الصحة النفسية للأسرة وتقليل فرص الانحراف أو التفكك الأسري ، وتحسين كفاءة الأسرة على التكيف وزيادة تماسكها و قدرتها علي مواجهه التحديات داخل المجتمع الآن.

(ب) بعد التماسك المؤسسي:-

يعد التماسك المؤسسي عاملاً حاسماً في نجاح المؤسسات واستمراريتها، ويعتبر بناء بيئة عمل متماسكة أمراً جوهرياً لتعزيز الأداء وتحقيق التميز المؤسسي. ويشمل التماسك المؤسسي وضوح الرؤية، والالتزام بالقيم المؤسسية، والإعداد الثقافي والتربوي والأخلاقي للأفراد، وبناء الفكر الأخلاقي والمستقبلي، وتنمية روح المواطنة الفاعلة، والتواصل الفعال، والثقة المتبادلة بين أفرادها. فهو يشير إلى درجة من الانسجام والتكامل بين مكونات المؤسسة من أفراد، وإدارات، وأنظمة، وعمليات. فعندما يسود التماسك داخل المؤسسة، تزداد روح الفريق، والكفاءة، ويُصبح تحقيق الأهداف المشتركة أكثر فاعلية مما يسهم في تعزيز كفاءة الأداء وتحقيق التنمية المستدامة داخل المؤسسة والتي تنعكس بدورها علي إستقرار المجتمع.

(ج) بعد التماسك الاجتماعي:-

يعد التماسك الاجتماعي أحد الركائز الأساسية لسلامة المجتمعات وإستقرارها فقد أصبح تعزيز التماسك الاجتماعي ضرورة ملحة لضمان العيش المشترك، ونبذ العنف، وبناء مجتمعات يسودها الأمن والسلام ، فهو يعبر عن مدى ترابط أفراد المجتمع وتعاونهم وتقبلهم لبعضهم البعض، دون النظر إلي اختلافاتهم الثقافية أوالاقتصادية أو الدينية. ويظهر التماسك الاجتماعي في الشعور بالانتماء والمساواة والعدالة، وشعورهم

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

بالمسؤولية المشتركة والتكافل الإجتماعي ، و العدالة الإجتماعية، الثقة المتبادلة بين الأفراد ويعزز من قدرة المجتمع على مواجهة التحديات وتحقيق التنمية المستدامة. ومع تنامي التغيرات الإجتماعية والسياسية والإقتصادية في العالم، لذلك أصبح تعزيز التماسك الإجتماعي ضرورة ملحة لضمان العيش المشترك، ونبذ العنف، وبناء مجتمعات يسودها الأمن والسلام.

(د) بعد التماسك العربي والإسلامي:

يعد بعد التماسك العربي والإسلامي من الأبعاد التي تعكس طبيعة الروابط بين الدول والشعوب العربية والإسلامية من حيث الروابط التاريخية، الثقافية، الدينية، واللغوية ، و الوحدة الدينية، اللغة والثقافة المشتركة، المصير المشترك، ومبدأ التعاون والتكافل ، وفلسفة التربية العربية الحديثة ، وتعزيز الهوية القومية والدينية ، وتنمية الولاء والانتماء للأمة، والتربية من أجل المواطنة والقومية العربية ، وتضمن مفاهيم مثل: الوحدة، التعاون، القومية، العدالة، الأخوة وتعزيز الشعور بالهوية والانتماء والنهضة للأمة الإسلامية والعربية ، ومواجهة محاولات التفكك والتجزئة الفكرية والسياسية، و بناء أجيال قادرة على التعاون والعمل المشترك ، تشكيل وعي طلابي يرتبط بالقضايا المصيرية للأمة الإسلامية والعربية.

(هـ) بعد التماسك العالمي والإنساني:

يعتبر بعد التماسك العالمي والإنساني من أهم أبعاد التماسك المجتمعي ذلك البعد الذي يعكس الإحساس الجمعي بالترابط والتكافل بين البشر، دون النظر عن انتماءاتهم القومية أو العرقية أو الدينية. ويقوم هذا المفهوم على مجموعة من القيم المشتركة، مثل العدالة، والمساواة، والسلام، والتفاهم، والتربية من أجل المواطنة العالمية والتعاون والسلام وسيادة الأمن والأمان. ويظهر التماسك العالمي والإنساني في مد جسور الحوار والتفاهم بين الشعوب المختلفة و دعم المبادرات الإنسانية والإغاثية و شعور الأفراد بالمسؤولية تجاه الآخرين، واعترافهم بأنهم جزء من مجتمع عالمي أوسع يتأثرون به ويؤثرون فيه ، فهو تعبير عن وحدة مصير البشرية وتضامنهم في مواجهة التحديات والمشاركة في القضايا العالمية بحكمة وأخلاق.

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

خامساً : التماسك المجتمعي ومناهج الدراسات الإجتماعية:

تعد مناهج الدراسات الإجتماعية من أكثر المناهج الدراسية التي يمكن أن تسهم بدور فعال في تنمية التماسك المجتمعي، فهي بحكم طبيعتها تهتم بحقوق الإنسان، وتدعم قيم التسامح، وإحترام الآخر، ونبذ العنف، وفهم الثقافات المتعددة، والقدرة على حسم الصراعات والاعتماد المتبادل، والمشاركة، وذلك في إطار إعداد الفرد للمواطنة الفعالة، حيث يشكل الاهتمام بالإنسان موضوع الدراسات الإجتماعية ومحتواها، فهي تعتبر تربية الإنسان وإعداده من أجل التعايش مع الاحداث المجتمعية والعالمية الحالية هو أحد أهدافها الرئيسية (يونس، ٢٠١٧، ١٧٥).

وقد تضمنت وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى منهج الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية للتعليم قبل الجامعي، اهم أهداف الدراسات الإجتماعية في إعداد الفرد وتكوينه ليصبح مواطناً فاعلاً مشاركاً يمتلك رصيذاً من المعلومات والمفاهيم، والخبرات التعليمية التي تكسبه المهارات التي تيسر له الفهم والتعامل مع مجتمع المعرفة، فضلاً عن اكتساب منظومة قيمية توجه تعاملاته سواء على المستوى الشخصي والاجتماعي، أو المحلي والقومي، أو العالمي والتي تعتبر من أهم قيم وأبعاد التماسك المجتمعي. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ٢٠٠٩). (Ghaleb, Ajmal,2024).

وقد أكد عبد الخالق (٢٠١٩، ٢٢٨) نخلة (٢٠٢٤، ١٧) (كاظم، ٢٠٢٣، ١٨٠) على أهمية تنمية قيم التماسك المجتمعي لدى المتعلمين من خلال المناهج الدراسية؛ حيث إنها تمنحهم شعوراً بالأمن النفسي والأمان الاجتماعي والاستقرار والاطمئنان، كما تشجع لديهم مجموعة من الحاجات النفسية والاجتماعية، أهمها الحاجة إلى الانتماء إلى المجتمع، والحصول على الاحترام والمكانة الاجتماعية، وتحقيق التضامن والتكامل الاجتماعي، والمشاركة في مواجهة التحديات والمشكلات، وإتخاذ القرارات بشأنها؛ ومنهج الدراسات الإجتماعية بحكم طبيعتها وموضوعاتها كونها من العلوم الإنسانية التي تهتم بالانسان وبيئته وإنتمائه لمجتمعه وتاريخه وهي من أكثر المناهج الدراسية ارتباطاً بأبعاد وقيم التماسك المجتمعي.

ومن ثم فيمكن القول أن التماسك المجتمعي هو أحد المفاهيم والقيم والأبعاد الأساسية الواجب تضمينها في مناهج الدراسات الإجتماعية؛ كونها تشير إلى درجة الترابط والإنسجام بين أفراد المجتمع، وقدرتهم على التعاون والتضامن لتحقيق الصالح العام؛ فمثلاً البعد الأسري ويمكن مناقشته من خلال غرس قيم الايثار داخل الأسرة وتعزيز قوة الروابط داخل العلاقات الأسرية والتواصل الفعال بين الأجيال داخل الأسرة و البعد الاجتماعي (التفاعل والعلاقات) يمكن مناقشته من خلال قوة الروابط الاجتماعية بين الأفراد والجماعات ومستوى الثقة المتبادلة بين أفراد المجتمع، وكذلك دور التعليم في تعزيز الهوية المجتمعية و البعد الاقتصادي

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي للتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

(العدالة والرفاه) الذي يمكن مناقشته من خلال الأنشطة الاقتصادية للسكان عدالة توزيع الموارد والفرص الاقتصادية بينهم وتقليل الفجوات الطبقية والفقر وتوفير فرص العمل والتنمية المستدامة و البعد العالمي والانساني الذي يمكن مناقشه من خلال تعزيز قيم الانتماء والعدالة والرحمة والتسامح.... واحترام التنوع الثقافي والتعايش مع الاخر، والتعاطف مع القضايا الانسانية ومد جسور الحوار والتفاهم بين الشعوب المختلفة ودعم المبادرات الإنسانية والإغاثية، والبعد المؤسسي ويمكن مناقشته من خلال الاستفادة من كافة الخبرات داخل المؤسسة وعدم اقصاء الاخر للاختلاف في الرأي والتعامل بشفافية وعدالة وتبني العمل الجماعي وابرار النماذج الداعمة للمؤسسية. والبعد السياسي (المشاركة والحوكمة) كدرجة مشاركة أفراد المجتمع في صنع القرار، ووجود أنظمة تضمن العدل وتكافؤ الفرص، والبعد الأمني (الاستقرار وسيادة القانون) يتضمن مستوى الأمان والاستقرار في المجتمع، وفعالية تطبيق القانون واحترام الحقوق ومقاومة العنف والتطرف.

ومن هنا يتضح دور الدراسات الاجتماعية في تعزيز التماسك المجتمعي من خلال؛ تحليل العوامل المؤثرة في التماسك (مثل الهجرة، التغيرات الاقتصادية، الصراعات)، وتقديم حلول لتعزيز الاندماج الاجتماعي، و دراسة تأثير السياسات العامة على التماسك المجتمعي، وتعزيز الوعي بأهمية الحوار والتسامح وقيم التماسك المجتمعي.

المحور الثاني : التفكير الأخلاقي ومنهج الدراسات الاجتماعية:

أولاً :- تعريف التفكير الأخلاقي:

يعد النمو الأخلاقي معياراً للحكم على سلوك الفرد، وعلى ما يؤمن به من قيم وتقاليد إجتماعية، كما أن هذا النمو يعد نتاجاً لهذه القيم والمعتقدات لأنه الأساس لكل سلوك سليم وقويم، وهذا النمو يتشكل من تفاعل كل المؤسسات المعنية بالتنشئة الاجتماعية والتي تزود الفرد بالقيم والمعايير الاجتماعية، (مشرف، ٢٠٠٩، ٩)، فيعد التفكير الأخلاقي بمثابة الطريقة التي يستخدمها الفرد لمعرفة الصواب و الخطأ في الأفعال و السلوكيات ، فالتفكير الأخلاقي مرتبط بالانسان وقد حدث تطور للتفكير الأخلاقي لدى الاطفال وهو ما يعرف بمرحلة ما قبل ظهور الأخلاق فلا يعرف الطفل الصواب والخطأ ثم ما يلبث أن ينتقل إلى المرحلة التالية وهي الأخلاق الواقعية التي يبدأ الفرد في فهم ما يقوم به من سلوكيات مرغوبة أم لا وقيمتها وفقاً لما لديه من قيم ومعايير أخلاقية (محمد ، ٢٠١٨ ، ١٥٢).

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

ويرى راشد (٢٠١٩، ٣٧٤) أن التفكير الأخلاقي هو جانب من جوانب النمو الإنساني الذي يرتبط بطبيعية التفسيرات العقلية لما هو مقبول أو مرفوض إجتماعياً مستندا لأربعة أبعاد رئيسية هي: " التفكير بالذات الأخلاقية، التفكير بالآخرين ، والتفكير بعادات وتقاليد المجتمع (الحقيقة) ، والتفكير الأكاديمي (الدراسي). كما يمكن تعريف التفكير الأخلاقي بأنه حكم على العمل أو العقل يصدره الفرد بعد القيام بعملية استدلال منطقي يطلق عليها الاستدلال الأخلاقي، قائم على الانصياع لمعايير المجتمع، أو طاعة القانون أو على أساس المبادئ الخلقية العامة.(بن كتيله، ٢٠١٧، ٢٢٦).

كما يمكن تعريف التفكير الاخلاقي بأنه " نتاج العوامل المعرفية والإجتماعية والوجدانية التي يرتبط بالتقييم الشخصي للمواقف والأفعال والتصرفات، ويتعلق بالإستراتيجية التي يصل بها الفرد إلى نمط التفكير الذي يحدد سلوك الفرد الذي يتناسب مع المجتمع (عبد الفتاح، بدوى، ٢٠٠٠، ٢)

وعرفه (الجلوى، ٢٠١٩، ٢٣٢) عملية عقلية يقوم بها التلاميذ لتقييم المواقف وإصدار الأحكام الأخلاقية في ضوء معايير مستمدة من التعاليم الدينية والعادات والتقاليد، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقياس مهارات التفكير الأخلاقي؛ وبالتالي تعد عملية تفكير منطقية كامنة يستطيع الفرد من خلاله إتخاذ القرارات في المواقف والمشكلات الأخلاقية التي تواجهه .

ويمكن تعريف التفكير الأخلاقي ايضا بأنه " نمط التفكير الذي يتعلق بالتقييم الخلفي للأشياء والأحداث، وهو يسبق كل فعل أو سلوك خلقي فهو ليس مجرد تطبيق وتنفيذ لنظام أو قانون سائد، بل تعقل كامن وراء الاختيار بين الصواب أو الخطأ، يتعلق بالطريقة التي يصل بها الفرد إلى الحكم، والوقوف على مبررات هذا الاختيار " (اسماعيل وآخرون، ٢٠٢١، ٣٤) وهو مايتوافق مع تعريف مشرف(٢٠٠٩، ٩) بأنه مجموع استجابات الفرد التي تعبر عن نمط التفكير المستخدم في حل موقف أخلاقي، وتتعلق بالطريقة التي يصل بها الفرد إلى حكم معين بالصواب أو الخطأ.

ثانياً :- المبادئ العامة للتفكير الاخلاقي:

حددت نصر (٢٠١٢، ١٣٩) المبادئ العامة في التفكير الأخلاقي في العناصر التالية :

- النمو الخلفي يبدو من خلال مواقف وأزمات خلقية .
- البدايات الأولى للتفكير الأخلاقي تتكون من مجموعة من العادات والسلوكيات الجزئية المتعلمة ثم يبدأ العامل الفكري ثم التجريبي في بلورتها وفي التأثير على أخلاق الفرد وبالتالي لابد أن يسبق السلوك التفكير والعقل والمفاهيم العقلية .

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

- يختلف التفكير الأخلاقي عن القيم الأخلاقية، فالقيم الأخلاقية تشير إلى حكم معين يتعلق بالصواب أو الخطأ أما التفكير الأخلاقي فيتعلق بالمنهج والطريقة التي يصل بها الفرد إلى حكم معين يتعلق بالصواب أو الخطأ .

ثالثاً: - مهارات التفكير الاخلاقي:

حدد (محمد ، ٢٠١٨ ، ١٥٦) مهارات التفكير الاخلاقي في المهارات التالية:

أ- **مهارة وصف السلوك الأخلاقي:** (وصف مكونات السلوك الأخلاقي - التمييز بين السلوك السيء و الجيد أخلاقياً - تحديد الحالة الإنفعالية المرتبطة بالسلوك الأخلاقي - جمع معلومات عن الموقف أو القضية الاخلاقية).

ب - **مهارة تفسير السلوك الأخلاقي:** (تحديد أسباب السلوك الأخلاقي - تفسير السلوكيات الإيجابية نحو البيئة - تحليل القيم المرتبطة بالسلوك الأخلاقي - تحليل فلسفي للقضايا والمشكلات الأخلاقية)
ج- **مهارة تقييم السلوك الأخلاقي:** (إبداء الرأي في سلوكيات الآخرين - تحديد درجة تقبل المشكلات الأخلاقية - اقتراح بدائل لتعديل السلوكيات الأخلاقية غير المرغوبة).

كما حددت العديد من الدراسات والبحوث السابقة مهارات التفكير الاخلاقي كدراسة narves (2001,7)

نصر (٢٠١٢ ، ١٤١-١٤٣)، محمود (٢٠٠٤ ، ١٣٤)، الجلوي (٢٠١٩ ، ٢٣٨-٢٤٠) في الآتى:

أولاً:- الحساسية الاخلاقية:- " Moral Sensitivity "

وتعتبر أولى مهارات التفكير الأخلاقي وهي تعنى:"الوعي بالسلوكيات المختلفة والممكنة للحدث وبذلك تتضمن تفسير الموقف وتحديد المشكلة الأخلاقية؛ من خلال قراءة مشاعر الآخرين والتعبير عن مشاعرهم الخاصة تجاه القضايا الاخلاقية، وفهم تصورات الآخرين للموقف الأخلاقي ، والاتصال معهم بشكل عاطفي ، والعمل مع أشخاص ومجموعات ذات توجهات وأيديولوجيات مختلفة ، والسيطرة على سلوكيات التحير الاجتماعي، وتقديم تفسيرات موضوعية للمواقف والقضايا الأخلاقية ، والتصرف بشكل يراعى تصورات الآخرين وقيمهم الشخصية تجاه هذه المواقف، والتنبؤ بتأثير سلوكياتهم وقراراتهم على الآخرين (عبد المجيد، ٢٠١٦ ، ١٢) وترتبط بالحساسية الخلقية بعض المهارات الفرعية: (حسين، عبد الجبار، ٢٠٢٠ ، ١٥٠)

❖ **المعرفة بالمفاهيم الأخلاقية :** فلكي يكون التلميذ قادراً على تحديد المشكلة الأخلاقية لابد أن يكون على دراية ببعض المفاهيم الأخلاقية المرتبطة بالموقف والتي تؤثر على اتخاذ القرار الأخلاقي.

❖ **فهم المشكلة الأخلاقية :** وتظهر قدرة التلميذ على عرض الفكرة الأساسية التي تدور حولها المشكلة الاخلاقية، وقدرتها علي صياغتها .

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

❖ **تحديد المشكلة الأخلاقية :** وتعني قدرة التلميذ على التوصل إلى المشكلة الأخلاقية الحقيقية داخل الموقف، وتعتبر المشكلة الأخلاقية عن صراع بين قيمتين خلقيتين.

ثانياً:- الاستدلال الأخلاقي Moral Inference :-

والاستدلال بصفة عامة هو الاستنتاج المنظم للمعلومات وفقاً لقواعد المنطق بحيث يتحقق من صدق الادعاء وهو العملية التي تستخدمها لاستخراج الاستنتاجات من الملاحظات، ويمكن استخدام الاستدلال لأغراض متعددة منها الحاجة إلى التوصل إلى مسلمات غير مذكورة، ، وتبرير الادعاءات، وتحديد مدى صدق ادعاءات الآخرين ، ويقدم الاستدلال نفسه في شكل حجج أو براهين أو سلاسل من القضايا التي تقدم للبرهنة على صدق ادعاء معين ، لذلك فهو يعرف منطقياً بأنه استنتاج قضية من قضية أخرى أو مجموعة قضايا معروفة وذلك بطريقة عقلية ودون اللجوء إلى التجربة الحسية، ويرتبط بالاستدلال الأخلاقي بعض المهارات الفرعية هي: (جروان، ١٩٩٩، ٣٣٨)، (عبد العال واخرون، ٢٠٢٢، ٢٣٤).

❖ **إدراك العلاقات :** ويعني القدرة على التوصل إلى نتيجة عن طريق معالجة المعلومات أو الحقائق المتوافرة طبقاً لقواعد وإجراءات منطقية محددة .

❖ **الاستنباط :** وتقاس القدرة الاستنباطية لدى التلميذ من خلال الأداء الذي يعتمد على تطبيق القاعدة العامة على الحالات الخاصة (جزئياتها) وهذه المهارة تجعل قدرتنا على اتخاذ القرارات الخلقية أفضل كما تجعل تفكيرنا أكثر فعالية في حل المشكلات اليومية فيما يتعلق بالقضايا الأخلاقية .

❖ **الاستقراء :** والاستقراء هو استدلال يبدأ بعدد معين من القضايا الشخصية المتعلقة بواقعة واحدة أو فرد واحد أو من القضايا الجزئية (المتعلقة ببعض الأفراد أو الوقائع) لينتهي إلى قضية كلية تتعلق بكل الوقائع أو الأفراد، فهو استدلال ينتقل من الخاص إلى العام.

ثالثاً:- الاختيار الأخلاقي Moral Choice :-

وتعني قدرة التلميذ على الاختيار أو المقارنة بين اثنتين أو أكثر من القيم التي تتصارع في المواقف الأخلاقية المختلفة التي يتم فيها الاختيار، ولكي يكون الاختيار أخلاقياً لابد أن تكون القيم التي يتم الاختيار أو المفاضلة بينها قيماً أخلاقية. وأن تكون المبررات التي يتم وفقاً لها الاختيار تنطلق من اعتبارات أخلاقية ، كما يجب أن يتم الاختيار بعد الأخذ في الاعتبار النتائج التي تترتب على كل بديل من البدائل المطروحة، ولأن هذه الاختيارات هي التي ترشد و توجه حياتنا فلا بد أن تكون نتيجة فهم متعمق ومتزن لكل النتائج التي تترتب على البدائل المطروحة ويرتبط بمهارة الاختيار الأخلاقي (عبد الله، ٢٠١٩، ٢٣١) بعض المهارات الفرعية هي :

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التأسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

❖ **تمثيل الأدوار :** وتعنى قدرة الطالب على وضع نفسه في عقل ومكان الآخرين ليرى الأشياء من وجهة نظرهم، فالفرد في الواقع عندما يصدر قرارا على مشكلة أو موقف اخلاقي يكون هذا القرار ناقصا لأنه لا يشمل جميع أجزاء المشكلة، فمن خلالها، يتمكن الفرد من إدراك قيود الذاتية وقصورها ويرى الحاجة إلى التعاون الجماعي .

❖ **اختيار الحل المناسب :** وتعنى قدرة التلميذ على اختيار أفضل البدائل المطروحة للموقف وذلك بناء على دراسة الجميع بدائل الطول المطروحة.

❖ **انتقاء التوقع الأمثل :** وتعنى قدرة الطالب على اختيار أفضل التوقعات أو المترتبات على البديل أو الحل الذي تم اختياره، ولهذا تكون هذه المهارة صعبة لما قد يترتب على الحل صاحب الموقف الأخلاقي

رابعاً: - الحكم الأخلاقي Moral Judgment :-

ويعني الحكم الأخلاقي هو قرار الفرد فيما يتعلق بالتصرف الصائب الذي يرى وجوب إتباعه لمواجهة موقف أخلاقي أو حل مشكلة أخلاقية، وهذا الحكم ينبغي أن يكون منطقياً، مدعماً بالأسباب والأدلة بالإضافة إلى ضرورة أن يكون قائماً على الحقائق التي تم تجميعها من الموقف كلما أمكن ذلك قبل إصدار الحكم، ويرتبط بمهارة الحكم الخلقى المهارات الفرعية الآتية (نصر، ٢٠١٢، ١٤٣):

❖ **إدراك وجود قضية اخلاقية :** وتتطلب هذه القدرة على تحديد القضايا التي تحتاج إلى اهتمام أكثر من تجاهلها، والقضايا الأخلاقية ذات طبيعة خاصة من ناحية أن الفرد يكون في صراع مع نفسه حول قيمتين أخلاقيتين وعليه أن يختار بينهما .

❖ **تحديد الشخصية الرئيسية في الموقف :** وتعنى قدرة التلميذ على تحديد الشخص الرئيسي المؤثر في القضية والذي يجب عليه اتخاذ القرار، وهناك الكثير من المواقف الأخلاقية التي يصعب علينا حلها لعدم معرفة الشخص الرئيسي فيها .

❖ **جمع الحقائق ذات الصلة بالمشكلة :** وهو أمر في غاية الأهمية حيث أن جمع المعلومات عن القضية المطروحة أمر لابد أن يحدث قبل أى مناقشة لأى قرار، وهذه المهارة يحتاج إليها التلميذ عند مواجهة القضايا الأخلاقية .

❖ **اختبار التصرف أو السلوك الصحيح والخطأ وبدائل الحل :** عندما يجمع التلميذ معلومات ذات صلة بالموقف فإنه يجد أمامه العديد من الاختيارات وبدائل الحل وعليه هنا أن يفحص هذه الحلول المعرفة أيها صحيح وأيها خطأ ويتم ذلك في ضوء مبادئ معينة وقواعد أخلاقية .

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

❖ تحليل السلوك في ضوء مصطلحات أخلاقية : تحليل السلوك الصحيح في ضوء مصطلحات معينة مثل الحقيقة، التسامح، العدل، الأمانة، الرحمة، وتساعد هذه المصطلحات التلميذ على الوصول إلى افضل حكم أخلاقي للموقف أو المشكلة.

رابعاً:- التفكير الأخلاقي ومناهج الدراسات الإجتماعية:

يمكن لمناهج الدراسات الإجتماعية أن تسهم في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي كأحد أبعاد التربية الأخلاقية وذلك في ضوء طبيعتها واهدافها ومحتوي موضوعاتها المتضمن لعدد من القضايا الأخلاقية كالمواطن والتسامح والانتماء وقبول الآخر وحقوق الانسان والوحدة الوطنية والدور الذي تقوم به في إعداد المواطن الفعال القادر علي النهوض بمجتمعه (الجولي، ٢٠١٩، ٢٣٠).

واشار كلا من الجابري (٢٠٢٢، ٦)، (Lim, L., & Chapman, E. (2022). (Meyer, K. (2024). أن التفكير الأخلاقي والتعاطف التاريخي بينهما أهمية مشتركة فكلاهما يعكسان النزعة للاهتمام بالآخرين، إذ إن تفكير المتعلم بعواقب تصرفاته تجاه الآخرين يثير التعاطف معهم، والقاسم المشترك بين التفكير الأخلاقي والتعاطف التاريخي هو تبني الأدوار، لأن تبني الأدوار مطلب سابق لكليهما، فلكي يستثار التعاطف التاريخي أو التفكير الأخلاقي لا بد أن يضع المتعلم نفسه في مواقف الآخرين لكي يشعر بما يشعرو ، فالمتعلم الذي يمتلك تفكيراً أخلاقياً بعد أكثر قدرة على تفسير القضايا والمشكلات الجغرافية والاحداث التاريخية، لتوجيه التفكير إخلاقياً وتنظيمه بفعالية عالية.

لذا فإن مناهج الدراسات الإجتماعية تقدم دوراً أساسياً في تنمية الوعي الأخلاقي والقيمي لدى التلاميذ ؛ حيث تقدم مواقف تاريخية وجغرافية وإقتصادية وسياسية تشمل صراعات قيمية (مثل العدالة، الحرية، المساواة)، مما يوفر منهج خصبة لممارسة التفكير الأخلاقي، فضلا عن تحليل الأعراف والتقاليد والقوانين من خلال عدسة أخلاقية، كتنقيح سياسات التمييز العنصري في بعض المجتمعات، ومناقشة أخلاقيات الحروب والصراعات في التاريخ، وتقييم الممارسات الثقافية المختلفة بمنظور أخلاقي، واتخاذ قرارات أخلاقية في قضايا مثل الفقر أو الهجرة، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية والمواطنة، كما تسهم الدراسات الاجتماعية في الربط بين الأخلاق والممارسة العملية، من خلال شرح الكيفية التي يمكن ان تقوم فيها القيم الأخلاقية ببناء مجتمع عادل .

ثانياً: إجراءات إعداد أدوات البحث، ومواده التعليمية، وتجربته الميدانية:

ويمكن عرض إجراءات إعداد أدوات البحث وتجربته الميدانية من خلال النقاط التالية:

(١) إعداد قائمة بأبعاد التماسك المجتمعي الواجب تنميتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي " .

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

- (٢) إعداد قائمة بمهارات التفكير الأخلاقي الواجب تنميتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي " .
- (٣) اعداد التصور المقترح للدراسات الإجتماعية للصف السادس الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي ؛ (تحديد الأسس - تحديد الأهداف - المحتوى التعليمي - استراتيجيات التدريس - الأنشطة التعليمية - اساليب التقويم).
- (٤) إعداد أدوات القياس (مقياس التفكير الأخلاقي).
- (٥) إجراءات التجربة الميدانية.

ويمكن عرض تلك العناصر بشيء من الإيجاز على النحو التالي:

(١) إعداد قائمة بأبعاد التماسك المجتمعي الواجب تنميتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال منهج الدراسات الإجتماعية.

الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد أبعاد التماسك المجتمعي الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من أجل تنميتها من خلال تدريس منهج الدراسات الإجتماعية.

مصادر اشتقاق القائمة: الدراسات السابقة (العربية والأجنبية) التي اهتمت بالتماسك المجتمعي، وطبيعية الدراسات الاجتماعية، وما توصلت إليه من نتائج، وآراء الخبراء، والدراسة النظرية للبحث والتي تناولت فيه الباحثة أبعاد التماسك المجتمعي.

إعداد القائمة: وتم إعداد القائمة لتحديد الأبعاد الرئيسية والفرعية لأبعاد التماسك المجتمعي وقد مر إعداد القائمة بالخطوات التالية :-

- **تحديد الهدف من القائمة :** التوصل إلي قائمة ثابتة وصادقه لأبعاد التماسك المجتمعي.
- **تحديد أبعاد القائمة:** حددت الباحثة أبعاد التماسك المجتمعي بشكل مبدئي في خمسة أبعاد رئيسية هي : التماسك الأسري، التماسك المؤسسي، التماسك الإجتماعي، التماسك العربي والإسلامي، التماسك العالمي والإنساني.
- **وضع نظام تقدير الدرجات:** تم استخدام مقياس ليكارت الثلاثي لتقدير الدرجات لتحديد أبعاد التماسك المجتمعي من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.
- **ضبط القائمة:** بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها المبدئية تم عرضها على المحكمين، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة حتى وصلت القائمة إلى صورتها النهائية.
- **صدق القائمة:** للتأكد من صدق الاستبانة استخدمت الباحثة صدق المحكمين (الصدق الظاهري).

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

- **ثبات القائمة :** تم استخدام معادلة كوبر (Cooper) لحساب نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين، وقد بلغت نسبة الاتفاق (٩٠.٨٦%) وهي نسبة تدل على صلاحية القائمة ومن ثم يمكن الاعتماد عليها وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض المهارات الفرعية للقائمة.

وصف القائمة في صورتها النهائية: تناولت القائمة خمسة أبعاد رئيسية، وهي: التماسك الأسري، التماسك المؤسسي، التماسك الاجتماعي، التماسك العربي والإسلامي، التماسك العالمي والإنساني، بمجموع (٣٢) مؤشر .

(٢) تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي.

تم اعداد استمارة تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي وقد شملت اجراءات تحليل المحتوى الخطوات الآتية :

أ- **الهدف من تحليل المحتوى :** هدفت عملية التحليل تحديد مستوى تناول منهج الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي لأبعاد التماسك المجتمعي.

ب- **تحديد وحدة التحليل :** تحددت الفقرة كوحدة للتحليل، ويقصد بالفقرة أنها جملة أو أكثر تعبر عن فكرة واحدة أو عدة أفكار في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية .

ج- **تحديد عينة التحليل :** تكون عينة التحليل من موضوعات كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي في جمهورية مصر العربية للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م، وتكونت عينة الدراسة من كامل مجتمع الدراسة وهي موضوعات كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية خلال الفصلين الدراسيين خلال العام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م، والبالغ عددها كتابان دراسيان، ويوضح الجدول (١) توزيع مجتمع وعينة الدراسة:

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

جدول (١)

توصيف الكتب المستهدفة بالتحليل

م	الكتاب	الفصل	عدد	الوحدات الدراسية	عدد
١	الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي	الأول	٣	الوحدة الأولى: وحدة أرض وتاريخ شعب	٢٤
٢				الوحدة الثانية: الملامح الطبيعية لوطننا العربي	٢٨
٣				الوحدة الثالثة: الموارد والأنشطة الاقتصادية في وطننا العربي	٤١
١		الثاني	٣	الوحدة الأولى: سكان وطننا العربي وتراثهم الثقافي	٢٢
٢				الوحدة الثانية: أحداث وشخصيات بارزة في التاريخ الاسلامي	٣٦
٣				الوحدة الثالثة: التراث الإسلامي والتواصل مع الحضارات الأخرى	٣٠
الأجمالي			٦ وحدات دراسية ١٨١		

تناولت عملية التحليل كتب الدراسات الإجتماعية للصف السادس الابتدائي، وقد بلغ عدد الكتب كتابان دراسيان بمعدل كتاب في كل صف دراسي، وقد تم الحصول على النسخ الالكترونية للكتب من موقع وزارة التربية.

هـ - تصميم بطاقة التحليل : أعدت بطاقة تحليل منهج الدراسات الإجتماعية للصف السادس الابتدائي ، وتكونت البطاقة من محورين : محور رأسي خاص بالأبعاد ومؤشراتها .

-محور افقي: خاص بتناول مؤشرات كل بعد في المنهج، وذلك في كل موضوع على حدة.

و - إجراء عملية التحليل وضوابطه :

أجريت عملية التحليل لمنهج الدراسات الإجتماعية للصف السادس الابتدائي علي النحو التالي :

- تمت قراءة كل فقرة من فقرات الأهداف والمحتوى والأنشطة والتدريبات الخاصة بالصف، وتحديد تناولها المؤشر من مؤشرات أبعاد التماسك المجتمعي.
- حساب عدد المؤشرات المتضمنة في كل بعد، وحساب نسبتها المئوية إلى عدد المؤشرات الممثلة للبعد ككل في منهج الدراسات الإجتماعية بالصف السادس الابتدائي.
- حساب العدد الكلي للمؤشرات المتضمنة، ونسبتها المئوية في منهج الدراسات الإجتماعية بالصف السادس الابتدائي .

ز - صدق بطاقة التحليل

يقصد بالصدق "أن تقيس الأداة الموضوع الذي صممت لقياسه، ويقصد بصدق التحليل أن يكون صالحاً لترجمة الظاهرة بأمانة" (غنيم والجهمي ، ٢٠٠٨ ، ٨٢).

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

تحققت الباحثة من صدق بطاقة تحليل المحتوى وذلك من خلال عرض تحليل المحتوى الخاص بكتاب الصف السادس الابتدائي على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس (تخصص الدراسات الإجتماعية)، للحكم عليه وإجراء ما يروونه من تعديلات للوصول إلى صورته النهائية، هذا وقد اتفق المحكمون على أن تحليل المحتوى يتفق مع مؤشرات البطاقة التي التزمت بها الباحثة. وفيما يلي جدول (٢) يوضح نسب اتفاق المحكمين على عملية التحليل التي تمت وفقا للأبعاد المتضمنة ببطاقة التحليل وعلى البطاقة ككل :

جدول (٢) نسب الاتفاق بين المحكمين على بطاقة تحليل المحتوى وفق أبعاد التماسك المجتمعي

م	الأبعاد	نسب الاتفاق
١	التماسك الأسري	%٩٠.٠٠
٢	التماسك المؤسسي	%٩١.٦٧
٣	التماسك الإجتماعي	%٨٨.٣٣
٤	التماسك العربي والإسلامي	%٩١.٤٣
٥	التماسك العالمي والإنساني	%٩٢.٨٦
	نسبة الاتفاق على البطاقة ككل	%٩٠.٨٦

وبذلك فقد بلغت نسبة الاتفاق على بطاقة تحليل المحتوى ككل (٩٠.٨٦%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية البطاقة للتحليل في ضوءها للتعرف على مدى توافر ابعاد التماسك المجتمعي بمنهج الدراسات الإجتماعية بالصف السادس الابتدائي.

ح ثبات التحليل

يعرف ثبات التحليل بأنه "إذا أعيد تحليل نفس المحتوى (الكتاب) باستخدام نفس أدوات التحليل فانه يعطى نفس النتائج" (غنيم والجهمي ، ٢٠٠٨ ، ص ٨٢). وللتحقق من ثبات أداة التحليل في هذا البحث ، قامت الباحثة بإتباع باستخدام طريقة التحليل باختلاف المحللين:

ثبات التحليل باختلاف المحللين :

استعانت الباحثة بمحلل آخر وهو الباحثة د/ ريهام قرني سيد (قسم المناهج وطرق التدريس) كلية التربية - جامعة عين شمس، حيث تم الاتفاق على أسس وإجراءات التحليل، ثم تحليل كتب الدراسات الإجتماعية للصف السادس الابتدائي قبل الشروع في التحليل الموسع، وفي نهاية التحليل تم تسجيل النتائج وحساب

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

معامل الاتفاق بين المحللين باستخدام معامل هولستي (Holisti) ، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (٣).

جدول (٣) ثبات التحليل باختلاف المحللين

الأبعاد	تحليل الباحث الأول	تحليل الباحث الثاني	مجموع الفئات	نقاط الاتفاق	نسبة الثبات بمعادلة هولستي
التماسك الأسري	٢٠	١٨	٣٨	١٦	%٨٤.٢
التماسك المؤسسي	٢٢	٢١	٤٣	١٩	%٨٨.٤
التماسك الإجتماعي	٣٠	٢٨	٥٨	٢٦	%٨٩.٧
التماسك العربي والإسلامي	٣٠	٣٣	٦٣	٢٨	%٨٨.٩
التماسك العالمي والإنساني	٣٠	٣١	٦١	٢٧	%٨٨.٥
البطاقة ككل	١٣٢	١٣١	٢٦٣	١١٦	%٨٨.٢

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الثبات بين المحللين عالية، حيث تراوحت بين (%٨٤.٢ : %٨٩.٧)، كما بلغت قيمة معامل الثبات للبطاقة ككل (%٨٨.٢) وهو معامل ثبات عالٍ؛ مما يعطي مؤشراً قوياً على ثبات بطاقة التحليل.

ويتضح مما سبق أنها جميعاً معاملات ثبات عالية، تطمئن الباحثة لاستخدام الأداة في تحليل كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي.

(٣) إعداد قائمة بمهارات التفكير الأخلاقي الواجب تنميتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد مهارات التفكير الأخلاقي الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من أجل تنميتها من خلال تدريس منهج الدراسات الاجتماعية.

مصادر اشتقاق القائمة: الدراسات السابقة (العربية والأجنبية) التي اهتمت بمهارات التفكير الأخلاقي، وما توصلت إليه من نتائج، وآراء الخبراء، والدراسة النظرية للبحث والتي تناولت فيه الباحثة مهارات التفكير الأخلاقي.

إعداد القائمة : تم إعداد قائمة لتحديد المهارات الرئيسية والفرعية لقائمة مهارات التفكير الأخلاقي وقد مرت إعداد القائمة بالخطوات التالية :

- تحديد الهدف من القائمة : التوصل إلى قائمة ثابتة وصادقة لمهارات التفكير الأخلاقي.
- تحديد مهارات القائمة : حددت الباحثة مهارات التفكير الأخلاقي بشكل مبدئي في ٤ مهارات رئيسية هي : (الحساسية الأخلاقية) و (الاستدلال الأخلاقي)، و (الاختيار الأخلاقي)، و (الحكم الأخلاقي).

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

- وضع نظام تقدير الدرجات: تم استخدام مقياس ليكارت الثلاثي لتقدير الدرجات لتحديد مهارات التفكير الأخلاقي من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.
- ضبط القائمة: بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها المبدئية تم عرضها على المحكمين، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة حتى وصلت القائمة إلى صورتها النهائية.
- صدق القائمة: للتأكد من صدق القائمة استخدمت الباحثة صدق المحكمين (الصدق الظاهري).
- ثبات القائمة : تم استخدام معادلة كوبر (لحساب نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين، وقد بلغت نسبة الاتفاق (٩٠.٥٦%) وهي نسبة تدل على صلاحية القائمة ومن ثم يمكن الاعتماد عليها وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض المهارات الفرعية للقائمة.

وصف القائمة في صورتها النهائية: تناولت القائمة أربعة مهارات رئيسية، وهي: (الحساسية الأخلاقية) و(الاستدلال الأخلاقي)، و(الاختيار الأخلاقي)، و(الحكم الأخلاقي)، وتضمن كل مهارة رئيسية ثلاثة مهارات فرعية بمجموع (١٢ مهارة فرعية) وقد قامت الباحثة باختيار أول مهارتين لقياس فاعليتهم بعد تطبيق وحدة تعليمية من التصور المقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي.

(٣) اعداد التصور المقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية لصف السادس الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي.وفقا للخطوات التالية:

في ضوء قائمة أبعاد التماسك المجتمعي، وتحليل منهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم الابتدائي وتعرف دوره في تنمية هذه الأبعاد، تم إعداد التصور المقترح وفقاً للخطوات التالية :

١- وضع أسس التصور المقترح:

في ضوء ما توصل إليه البحث من تحديد أبعاد التماسك المجتمعي، وتقويم مستوى تناول المنهج الحالي لها، ، ومن مراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث أمكن تحديد الأسس التي يستند إليها التصور المقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي، فيما يلي :

- تنوع أبعاد التماسك المجتمعي، وتأكيد الدراسات الإجتماعية المشاركة الواعية للتلاميذ فيما يواجه المجتمع من مشكلات وتحديات تهدد وحدته وتماسكه .
- طبيعة الدراسات الإجتماعية كمنبع للتعليم الإجتماعي، يمكن من خلالها دراسة القضايا الاجتماعية التي تتيح للفرد الدخول للحياة الاجتماعية، واكتساب أبعاد تماسك مجتمعه ووحدته، وتبصيره بوضعه المكاني والزمني

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

- ارتباط الدراسات الإجتماعية بفلسفة المجتمع المصري، وما تتضمنه من مبادئ وأهداف ومعتقدات توجه سلوك أفراد المجتمع .

- طبيعة المتعلمين في المرحلة الابتدائية وخصائصهم وحاجاتهم إلى النمو الشامل، وإكتساب المفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات الإيجابية نحو المجتمع ومؤسساته .

- طبيعة المجتمع المصري، وحاجته إلى مناهج تعليمية تعكس ظروفه ومتطلباته، وتساهم في إعداد المواطن الصالح القادر على حماية مجتمعه وتماسكه وتطوره.

ب- الأهداف العامة لمنهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم الابتدائي :

في ضوء الأسس التي استند إليها التصور المقترح، صيغت الأهداف العامة لمنهج الدراسات الإجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي بحيث تركز على أبعاد التماسك المجتمعي وتنمية مهارات التفكير الإخلاقي، وتحقيق النمو الشامل للمتعلمين، وتتناول الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية .

ج - محتوى منهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم الابتدائي :

تحقيقاً لأهداف منهج الدراسات الإجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي، حدد المحتوى المناسب لها، وتم تنظيمه في صورة موضوعات أساسية، ويتفرع من كل موضوع أساسي بعض الموضوعات الفرعية التي تتناول جوانب الموضوع الرئيسي وأبعاده.

د- طرق تدريس منهج الدراسات الإجتماعية بالصف السادس الابتدائي:

تضمن التصور المقترح طرقاً متنوعة لتدريس الموضوعات، على أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية، حيث تتيح لهم فرص المشاركة النشطة في عمليات التعليم والتعلم، وما تتضمنه من قراءة وإطلاع، ومناقشة وزيارات ميدانية، وممارسة مهارات التفكير، ومنها الحوار والمناقشة، وحل المشكلات والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، وتمثيل الأدوار، والزيارات الميدانية

ز - أنشطة تعليم وتعلم منهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم الابتدائي :

تنوعت الأنشطة المقترحة ما بين أنشطة فردية وجماعية، وأنشطة صفية ولا صفية تساعد المتعلمين على التعاون والمشاركة الفعالة في عمليات التعليم والتعلم، ومنها: المشاركة في الندوات وإعداد التقارير، وتصميم مجلات الحائط والمسابقات الثقافية، وجمع الصور والمعلومات، والنشاط التمثيلي، ورسم الخرائط استخدام الإنترنت .

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

و- مصادر تعليم وتعلم منهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم الابتدائي :

ركز التصور المقترح على استخدام المتعلمين المصادر تعليم وتعلم متنوعة، ومنها: مصادر البيئة المحلية والصور والفيديوهات والقصص والخرائط، وشبكة الانترنت، والرسوم التخطيطية والتوضيحية والمجسمات والعينات .

هـ- أساليب تقويم منهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم الابتدائي :

تنوعت أساليب وأدوات التقويم المقترحة، ومنها : الاختبارات التحريرية والشفوية، واختبارات الأداء، وبطاقات الملاحظة، ومقاييس الاتجاهات والقيم، وملفات الإنجاز .

ي- ضبط التصور المقترح :

- عرض التصور المقترح على السادة المحكمين المحكمين، بهدف تعرف رأيهم فيما يلي :
- مناسبة الأهداف المقترحة لمنهج الدراسات الإجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي .
- مناسبة التصور المقترح وشموله لأبعاد التماسك المجتمعي .
- اتساق محتوى الموضوعات الأساسية والفرعية مع أهداف المنهج .
- مناسبة طرق التدريس والأنشطة والمصادر التعليمية .
- ملائمة أساليب التقويم للأهداف والمحتوى .
- واتفق المحكمون على مناسبة التصور المقترح لتناول أبعاد التماسك المجتمعي، وأصبح التصور المقترح في صورته النهائية .

(٣) إعداد الوحدة التعليمية من التصور المقترح لتدريس الدراسات الإجتماعية للصف السادس

الابتدائي في ضوء ابعاد التماسك المجتمعي (إعداد كتيب التلميذ - إعداد دليل المعلم):

أ) كتيب التلميذ:

♦ المنطلقات الفكرية التي استند إليها كتيب التلميذ (التصور المقترح للوحدة التعليمية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي) : استندت الباحثة في إعداد كتيب التلميذ إلى مجموعة من المنطلقات الفكرية التي ترتبط بأبعاد التماسك المجتمعي والتفكير الأخلاقي وتنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد شكلت تلك المنطلقات في مجملها الأسس التي تم مراعاتها عند إعداد الكتيب لتدريس الوحدة التعليمية وفقا لبعض أبعاد التماسك المجتمعي.

♦ مكونات الوحدة التعليمية المقترحة :-

١. عنوان الوحدة. (مجتمعاً متماسك : مرآة أخلاقاً)

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

٢. مقدمة الوحدة : وهي عبارة عن مقدمة تمهيدية لمحتويات الوحدة والأفكار الرئيسية في كل موضوع .
٣. إرشادات التلميذ حول دراسة الوحدة التعليمية والتي يجب على الطالب قراءتها جيداً واتباع تعليماتها والالتزام بها لتحقيق الأهداف المرجوة من دراستها.
- الأهداف العامة للوحدة: تسعى موضوعات الوحدة إلى الوصول إلى تحقيق مجموعة من الأهداف لدى التلاميذ من خلال مرورهم بالخبرات التربوية والتعليمية التي تتضمنها الوحدة في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي، فمن المتوقع بعد انتهاء التلميذ من دراسة تلك الوحدة أن يكون قادراً على أن:
 - يعرف مفهوم التماسك الأسري ودوره في بناء مجتمع قوي.
 - يوضح أهمية المؤسسات (المدرسة، المسجد، الإعلام...) في دعم التماسك المجتمعي.
 - يفسر كيف يساهم الأفراد في تعزيز التماسك الاجتماعي داخل المجتمع المحلي.
 - يحدد الروابط المشتركة بين المجتمعات العربية والإسلامية.
 - يعدد أمثلة على التعاون الإنساني على المستوى العالمي (مثل الإغاثة، محاربة الفقر، حماية البيئة).
 - يحلل مواقف حياتية تتطلب استدلالاً أخلاقياً لاتخاذ القرار الصائب.
 - يقارن بين مواقف مجتمعية متماثلة وأخرى مفككة، محدداً آثار كل منها.
 - يستخدم أدوات الحوار والنقاش للتعبير عن رأيه في قضايا مجتمعية وأخلاقية.
 - يستنتج العلاقة بين القيم الأخلاقية (كالعدل، الصدق، الإحسان) والتماسك المجتمعي.
 - يُبدي احتراماً لدور الأسرة في تشكيل القيم والمبادئ.
 - يُظهر انتماءً لمؤسساته الاجتماعية ودعمها لها.
 - يعتز بانتمائه العربي والإسلامي لمجتمعه المحلي.
 - يقدر الروابط المشتركة بين الشعوب.
 - يظهر استعداداً للتضامن مع قضايا الإنسان في العالم.
 - يناقش مشكلات مجتمعية (كالفقر، العنف، التمر...) .
 - يتبنى مواقف أخلاقية مبنية على التفكير المنطقي والقيمي.
 - يساهم في مبادرات صفية أو مدرسية تدعم القيم المجتمعية (كحملة "الجار أولى"، "نظافة الحي").
 - يقدر التنوع الثقافي والديني كأساس للتفاهم الإنساني.
 - يُظهر التزاماً بالقوانين والأنظمة التي تنظم العلاقات في المجتمع.
 - يتحمل المسؤولية في تعزيز الانسجام داخل الصف والمدرسة.

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

٤. **موضوعات الوحدة التعليمية :** تم إعداد موضوعات الوحدة التعليمية في ضوء التصور المقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية بالصف السادس الابتدائي الفصل الدراسي الثاني في ضوء نواتج التعلم ، وأبعاد التماسك المجتمعي وأيضًا في ضوء قائمة مهارات التفكير الأخلاقي، والدراسات السابقة (العربية والأجنبية) التي اهتمت بالتفكير التماسك المجتمعي والتفكير الأخلاقي، وما توصلت إليه من نتائج، وآراء الخبراء ، والدراسة النظرية للبحث.

٥. **الانشطة التعليمية :** تم إثراء كل موضوع من الموضوعات بمجموعة من الأنشطة التعليمية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي ؛ وذلك من أجل تحقيق أهداف الوحدة، وقد روعي تنوع الأنشطة وارتباطها بالأهداف والمحتوى ومناسبتها للمرحلة العمرية.

٦. **الاستراتيجيات التعليمية:** تبنى البحث الحالي الاستراتيجيات التعليمية المتضمنة في أبعاد التماسك المجتمعي وبعض مهارات التفكير الأخلاقي (الحساسية الأخلاقية- الاستدلال الأخلاقي ؛ مثل: (استراتيجية التعلم التعاوني - استراتيجية القصة- استراتيجية لعب الأدوار - استراتيجية الاكتشاف- استراتيجية الاستقصاء - استراتيجية العصف الذهني - استراتيجيات التعلم النشط)

٧. **أساليب واستراتيجيات التقويم:** تنوعت أساليب التقويم مرورًا بالمراحل التالية:

- **التقويم القبلي:** ويتمثل في التطبيق القبلي لأدوات البحث بهدف تعرّف المتوافر من مهارات التفكير الأخلاقي وأبعاد التماسك المجتمعي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- **التقويم البنائي التكويني:** أثناء تنفيذ الأنشطة المتضمنة في موضوعات الوحدة التعليمية، ويتمثل في التفاعل مع الأنشطة وممارستها في كل عنصر من عناصر الموضوعات المقترحة.
- **التقويم النهائي:** بعد الانتهاء من دراسة موضوعات الوحدة التعليمية واختبارها ونشرها، ويتمثل في تطبيق "مقياس التفكير الأخلاقي" لمعرفة مدى تحقيق الأهداف المرجوة بعد تدريس الوحدة التعليمية.

(ج) **إعداد دليل المعلم " التصور المقترح للوحدة التعليمية في ضوء التعلم القائم على التحدي":**

الهدف من الدليل: يهدف هذا الدليل إلى إرشاد وتوجيه المعلم نحو كيفية تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس الوحدة التعليمية الاولى للفصل الدراسي الثاني للتصور المقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي.

إعداد الدليل: تم إعداد دليل المعلم بحيث يشتمل على العناصر التالية:
مقدمة الدليل وأهدافه.

الإرشادات المعينة للمعلم عند استخدام الدليل في التدريس.

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

الخطة الزمنية لتدريس الموضوعات المحددة مسبقاً.

إعداد موضوعات الوحدة التعليمية من التصور المقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي من خلال:

تحديد الموضوع: ويذكر فيه عنوان الموضوع المراد تدريسه.

الخطة الزمنية للموضوع: هي المدة الزمنية المخصصة لعرض الموضوع وتطبيقاته.

أهداف الموضوع: صياغة أهداف الموضوع في صورة إجراءات سلوكية.

تحديد عناصر الموضوع: من خلال رسم تخطيطي توضح فيه عناصر الموضوع.

تحديد مصادر التعلم والتعلم: الوسائل والمصادر التعليمية التي يستعين بها المعلم.

خطوات سير الموضوع: التسلسل المنطقي لمراحل الخطة التدريسية للموضوع.

تقويم الموضوع: يشتمل تقويم الموضوع على عدد من الأسئلة والتدريبات التي تساعد المعلم على تحقيق أهداف الموضوع.

عرض موضوعات الوحدة بعد صياغتها على المتخصصين من أجل تعديلها في ضوء آرائهم: بعد الانتهاء من إعداد موضوعات الوحدة في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي وإعداد الدليل الاسترشادي للمعلم سواء كان ذلك في التنفيذ أم في دراسة موضوعات الوحدة لكل من التلميذ والمعلم قامت الباحثة بعرضها على المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس ومناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية، وذلك للتأكد من سلامة المحتوى من الناحية الأكاديمية ومدى مطابقتها للمعايير التربوية، وقد أجمعت الآراء على صلاحية موضوعات الوحدة والدليل الاسترشادي للتطبيق، وأصبحت جاهزة في صورتها النهائية للتطبيق.

(٥) إعداد أدوات القياس :

تمثلت أدوات البحث في : مقياس التفكير الأخلاقي ويمكن عرض خطوات إعداد أدوات بشيء من الإيجاز على النحو التالي :

(أ) إعداد مقياس التفكير الأخلاقي:

- تحديد الهدف من المقياس: قياس مستوى اكتساب التلاميذ لبعض مهارات التفكير الأخلاقي ..
- تحديد مهارات المقياس: تم الالتزام ببعض مهارات قائمة التفكير الأخلاقي وهي مهارتين أساسيتين من مجموع أربعة مهارات رئيسية هي مهارة (الحساسية الأخلاقية - الاستدلال الأخلاقي) وتتضمن كل مهارة رئيسية (٣ مهارات فرعية) بمجموع (٦ مهارات فرعية).
- تحديد نوع المقياس : مقياس ليكرت الثلاثي (موافق - موافق الي حد ما - غير موافق)

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

- إعداد جدول توصيف لمفردات المقياس: جاء عدد مفردات المقياس (٣٦) مفردة، بناء على قائمة المهارات والتي شملت (٦) مهارة فرعية للتفكير الأخلاقي، والذي يتضح على النحو التالي :

جدول (٤) عدد مفردات اختبار مهارات التفكير التصميمي ودراجاتها

المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	عدد المفردات ونوعها
الحساسية الأخلاقية	٣ مهارات	١٨ مفردة
الاستدلال الأخلاقي	٣ مهارات	١٨ مفردة
مجموع مفردات المقياس		٣٦ مفردة

- ضبط المقياس:

أجريت لضبط المقياس تجربة الاستكشافية تم تطبيقها على مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة محمد أحمد لطفي العشري بإدارة مصر الجديدة التعليمية (غير مجموعة البحث) الفصل الثاني والتي بلغ عدد أفرادها (٣٣) تلميذ وتلميذه ، وذلك لتحديد ما يلي:

(١) حساب ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق وهي: معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للاختبار ككل (٠.٨٢١)، كما تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تفريغ درجات العينة الاستكشافية، ثم قسمت الدرجات في المقياس ككل وفي كل بعد إلى نصفين، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين، ثم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان - براون)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق، كما هو موضح في الجدول (٥):

جدول (٥)

قيم معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لأبعاد مقياس التفكير الأخلاقي وللمقياس ككل (ن = ٣٣)

الأبعاد	عدد المفردات	معامل الفا كرونباخ	الثبات باستخدام معامل بيرسون	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان - براون)
الحساسية الأخلاقية	١٨	٠.٧٨٦	٠.٧٣١	٠.٨١٧
الاستدلال الأخلاقي	١٨	٠.٨٠١	٠.٧٥٩	٠.٨٦٨
المقياس ككل	٣٦	٠.٨٢١	٠.٨٢١	٠.٩٠٣

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

حساب صدق المقياس: لذلك :

(١) **الصدق الظاهري** : قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس تخصص الدراسات الإجتماعية ومعلمي وموجهي منهج الدراسات الإجتماعية؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط المفردات بالهدف من المقياس، وبناء على آرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد بلغت نسبة الاتفاق على المقياس ككل (٩١.٣٩%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض مفردات المقياس، وفيما يلي جدول (٦) يوضح نسب اتفاق المحكمين على المقياس وما يتضمنه من أبعاد ومفردات:

جدول (٦)

نسب الاتفاق بين المحكمين على مقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

م	الأبعاد	نسب الاتفاق
١	الحساسية الأخلاقية	%٩١.١١
٢	الاستدلال الأخلاقي	%٩١.٦٧
	نسبة الاتفاق على المقياس ككل	%٩١.٣٩

وقد بلغت نسبة الاتفاق على المقياس (٩١.٣٩%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض مفردات المقياس.

(٢) **صدق الاتساق الداخلي** : تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية من خلال التطبيق الذي تم للاختبار على العينة الاستكشافية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك من خلال ما يلي:

حساب معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد التابع لها المفردات، وهو كما يتضح في الجدول (٧):

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التأسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين مفردات مقياس التفكير الأخلاقي ودرجات الأبعاد التابع لها المفردات (ن = ٣٣)

الاستدلال الاخلاقي				الحساسية الاخلاقية			
معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة
**٠.٨١٣	١٠	**٠.٨٤٢	١	**٠.٧٩٦	١٠	**٠.٨٠٠	١
**٠.٨٢٦	١١	**٠.٧٤٩	٢	**٠.٨٠٤	١١	**٠.٨١٥	٢
**٠.٧٤٢	١٢	**٠.٨٢٠	٣	**٠.٨١٩	١٢	**٠.٨٣٦	٣
*٠.٤١١	١٣	**٠.٧١٥	٤	**٠.٨٢٦	١٣	**٠.٨١١	٤
**٠.٧٦٣	١٤	**٠.٦٨٠	٥	**٠.٤٩٠	١٤	*٠.٣٥٥	٥
**٠.٨١٨	١٥	*٠.٤٠٧	٦	**٠.٧١٧	١٥	*٠.٣٥٠	٦
**٠.٨٠١	١٦	*٠.٣٩٩	٧	**٠.٨٠٠	١٦	**٠.٨٠٣	٧
**٠.٨١٤	١٧	**٠.٨١٢	٨	**٠.٨٢٩	١٧	**٠.٧٤٦	٨
**٠.٨٢١	١٨	**٠.٨٠٠	٩	**٠.٨٤٠	١٨	**٠.٧٧٧	٩

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٧) أن معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد التابع لها المفردات لكل بعد على حدة تراوحت ما بين (٠.٣٥٠)، و(٠.٨٤٢) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١).

ب. حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل: وهو كما يتضح في الجدول (٨):

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس التفكير الأخلاقي

والدرجة الكلية للمقياس ككل (ن = ٣٣)

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
الحساسية الأخلاقية	**٠.٨٧٥
الاستدلال الأخلاقي	**٠.٧٦٩

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

يتضح من الجدول (٨) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاده تراوحت ما بين (٠.٧٦٩) و (٠.٨٧٥)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١). وبناء على ما سبق يتضح من الجدولين (٧) (٨) أن معاملات الارتباطات بين المفردات والدرجة الكلية لكل بعد تابع لها المفردات، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)؛ وهو ما يدل على ترابط وتماسك المفردات والأبعاد والمقياس ككل؛ مما يشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

(٢) **زمن المقياس:** حدد الزمن المناسب للإجابة عن المقياس؛ من خلال حساب متوسط زمن التلاميذ الذين يمثلون الإرباعي الأقل زمناً، ومتوسط زمن التلاميذ الذين يمثلون الإرباعي الأعلى زمناً ثم حساب متوسط الزمنين، وفي ضوء ذلك صار الزمن المحدد للمقياس (٤٥) دقيقة تقريباً.

(٥) **الصورة النهائية للمقياس :** بعد إعداد مفردات المقياس وتعديلها في ضوء آراء المحكمين وتقدير درجاته وتجربته الاستكشافية وضبطه إحصائياً تم التوصل إلى صورته النهائية؛ حيث تكون المقياس من (٣٦) مفردة .

(٧) إجراءات التجربة الميدانية :

- (أ) **التصميم التجريبي للبحث:** اعتمد البحث على التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين.
- (ب) **تحديد الهدف من تجربة البحث:** تهدف الدراسة الميدانية للبحث إلى قياس فاعلية التصور المقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي في تنمية التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروض البحث.
- (ج) **اختيار عينة البحث:** تكونت مجموعة البحث من (٦٠) تلميذ وتلميذة من الصف السادس الابتدائي.
- (ج) **ضبط المتغيرات:** قامت الباحثة بتحديد المتغيرات وضبطها تحقيقاً للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة؛ حيث اقتصرت عينة البحث على تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتم ضبط النوع (تلاميذ وتلميذات - والعمر الزمني - المستوى الاجتماعي والاقتصادي - الخبرات السابقة - القائم بالتدريس - الوقت المخصص لعملية التدريس - وأدوات البحث المستخدمة).
- (د) **تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قبلياً:** تم تطبيق أدوات البحث على تلاميذ الصف السادس (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) " تطبيقاً قبلياً؛ لقياس مستوى التلاميذ في مقياس التفكير الأخلاقي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

(هـ) تدريس الوحدة التعليمية:

درست الوحدة التعليمية " للمجموعة التجريبية " في فصل (٢/٦)، بمدرسة الشهيد محمد أحمد لطفي العشري في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، بواقع (حصتين أسبوعياً).

(و) تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدئياً: بعد الانتهاء من تدريس الوحدة التعليمية قامت الباحثة بتطبيق على "مجموعة البحث" تطبيقاً بعدئياً.

ثالثاً: نتائج البحث وتفسيرها في ضوء أسئلة البحث وفرضه:

أولاً: عرض مفصلاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الخاصة بتحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء ابعاد التماسك المجتمعي، ومن ثم تقديم التفسيرات والتصورات المناسبة وربطها بنتائج البحوث والدراسات السابقة ويمكن عرض نتائج التحليل علي النحو التالي :

(١) نتائج تحليل مستوى توافر بعد التماسك الأسري في منهج الدراسات الاجتماعية:

وفيما يلي عرض النتائج لكل مؤشر من مؤشرات بعد التماسك الأسري كل على حدة في كتب الدراسات الاجتماعية:

جدول (٩) نتائج تحليل كتب الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي في ضوء بعد التماسك الأسري

م	المؤشرات	الصريح			الضمني			الإجمالي		
		التردد	النسبة المئوية	مستوى التوافر	التردد	النسبة المئوية	مستوى التوافر	التردد	النسبة المئوية	مستوى التوافر
١	تعزيز العلاقات بين أفراد الأسرة (الأب - الأم - الأخ - الأخت ...).	٦	١٧.٦%	منخفض جداً	٨	١٧.٨%	منخفض جداً	١٤	١٧.٧%	منخفض جداً
٢	إبراز دور كل فرد داخل الأسرة.	٦	١٧.٦%	منخفض جداً	٧	١٥.٦%	منخفض جداً	١٣	١٦.٥%	منخفض جداً
٣	غرس قيم الايثار داخل الأسرة.	٤	١١.٨%	منخفض جداً	٦	١٣.٣%	منخفض جداً	١٠	١٢.٧%	منخفض جداً
٤	غرس قيم التطوع داخل الأسرة.	٤	١١.٨%	منخفض جداً	٥	١١.١%	منخفض جداً	٩	١١.٤%	منخفض جداً
٥	التواصل الفعال بين الأجيال داخل الأسرة	٤	١١.٨%	منخفض جداً	٦	١٣.٣%	منخفض جداً	١٠	١٢.٧%	منخفض جداً

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

م	المؤشرات	الصريح			الضمني			الإجمالي		
		عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر	عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر	عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر
٦	حل الخلافات الأسرية بالحوار.	١٠	٢٩.٤%	منخفض	١٣	٢٨.٩%	منخفض	٢٣	٢٩.١%	منخفض
	مجموع التكرارات للمؤشرات ككل	٣٤			٤٥			٧٩		
	نسب التوافر للمؤشرات ككل	١٥.٧%			١٤.٧			١٥.١%		
	مستوى التوافر للمؤشرات ككل	منخفضة جدا			منخفضة جدا			منخفضة جدا		

يتضح من الجدول (٩): أن بعد " التماسك الأسري " المتضمنة في قائمة أبعاد التماسك المجتمعي تتوافر بدرجة منخفضة جدا في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي؛ حيث جاءت نسبة تواجد البعد ككل في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي بالفصلين الدراسيين على بنسبة (١٥.١%)، وهي نسبة تدل على أن مستوى التوافر لهذا البعد جاء ضعيف جدا .

(٢) نتائج تحليل مستوى توافر بعد التماسك المؤسسي في منهج الدراسات الاجتماعية :

جدول (١٠) نتائج تحليل كتب الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي في ضوء بعد التماسك المؤسسي

م	المؤشرات	الصريح			الضمني			الإجمالي		
		عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر	عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر	عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر
١	الاستفادة من كافة الخبرات داخل المؤسسة.	٥	١٦.١%	منخفض جدا	٨	١٩.٠%	منخفض جدا	١٣	١٧.٨%	منخفض جدا
٢	عدم اقضاء الاخر للاختلاف في الرأي.	٤	١٢.٩%	منخفض جدا	٥	١١.٩%	منخفض جدا	٩	١٢.٣%	منخفض جدا
٣	التعامل بشفافية وعدالة داخل المؤسسة.	٤	١٢.٩%	منخفض جدا	٥	١١.٩%	منخفض جدا	٩	١٢.٣%	منخفض جدا
٤	ابراز النماذج الداعمة للمؤسسية.	٦	١٩.٤%	منخفض جدا	٩	٢١.٤%	منخفض	١٥	٢٠.٥%	منخفض
٥	تبني العمل الجماعي وبناء فرق قوية.	٦	١٩.٤%	منخفض جدا	٨	١٩.٠%	منخفض جدا	١٤	١٩.٢%	منخفض جدا

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

م	المؤشرات	الصريح			الضمني			الإجمالي		
		عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر	عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر	عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر
٦	تبني رسالة ورؤية وهوية مؤسسية موحدة.	٦	١٩.٤%	منخفض جدا	٧	١٦.٧%	منخفض جدا	١٣	١٧.٨%	منخفض جدا
مجموع التكرارات للمؤشرات ككل		٣١			٤٢			٧٣		
نسب التوافر للمؤشرات ككل		١٤.٤%			١٣.٧%			١٤.٠%		
مستوى التوافر للمؤشرات ككل		منخفضة جدا			منخفضة جدا			منخفضة جدا		

يتضح من الجدول (١٠) :أن بعد " التماسك المؤسسي " المتضمنة في قائمة أبعاد التماسك المجتمعي تتوافر بدرجة منخفضة جدا في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي؛ حيث جاءت نسبة تواجد البعد ككل في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي بالفصلين الدراسيين على بنسبة (١٤.٠%)، وهي نسبة تدل على أن مستوى التوافر لهذا البعد جاء ضعيف جدا .

(٣) نتائج تحليل مستوى توافر بعد التماسك الاجتماعي في منهج الدراسات الاجتماعية :

جدول (١١) نتائج تحليل كتب الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي في ضوء بعد التماسك الاجتماعي

م	المؤشرات	الصريح			الضمني			الإجمالي		
		عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر	عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر	عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر
١	نبذ التفرقة والعنصرية داخل المجتمع.	٩	١٧.٠%	منخفض جدا	١٣	١٧.٣%	منخفض جدا	٢٢	١٧.٢%	منخفض جدا
٢	قبول التنوع والاختلاف.	٨	١٥.١%	منخفض جدا	١٢	١٦.٠%	منخفض جدا	٢٠	١٥.٦%	منخفض جدا
٣	مشاركة كافة افراد المجتمع.	١٢	٢٢.٦%	منخفض	١٧	٢٢.٧%	منخفض	٢٩	٢٢.٧%	منخفض
٤	دعم الفئات الضعيفة والمهمشة	١٠	١٨.٩%	منخفض جدا	١٤	١٨.٧%	منخفض جدا	٢٤	١٨.٨%	منخفض جدا
٥	تعزيز العمل التطوعي والمبادرات الاجتماعية.	٨	١٥.١%	منخفض جدا	١١	١٤.٧%	منخفض جدا	١٩	١٤.٨%	منخفض جدا

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي للتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

م	المؤشرات	الصريح			الضمني			الإجمالي		
		عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر	عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر	عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر
٦	توفير بيئة آمنة ومستقرة تعزز الشعور بالامن و الامان والاندماج داخل المجتمع.	٦	%١١.٣	منخفض جدا	٨	%١٠.٧	منخفض جدا	١٤	%١٠.٩	منخفض جدا
مجموع التكرارات للمؤشرات ككل		٥٣			٧٥			١٢٨		
نسب التوافر للمؤشرات ككل		%٢٤.٥			%٢٤.٥			%٢٤.٥		
مستوى التوافر للمؤشرات ككل		منخفضة			منخفضة			منخفضة		

يتضح من الجدول (١١) : أن بعد " التماسك الإجتماعي " المتضمنة في قائمة أبعاد التماسك المجتمعي تتوافر بدرجة منخفضة في كتب الدراسات الإجتماعية للصف السادس الابتدائي؛ حيث جاءت نسبة تواجد البعد ككل في كتب الدراسات الإجتماعية للصف السادس الابتدائي بالفصلين الدراسيين على نسبة (%٢٤.٥)، وهي نسبة منخفضة؛ تدل على أن مستوى التوافر لهذا البعد جاء ضعيف .

٤) نتائج تحليل مستوى توافر بعد التماسك العربي والإسلامي في منهج الدراسات الإجتماعية :

جدول (١٢) نتائج تحليل كتب الدراسات الإجتماعية بالصف السادس الابتدائي في ضوء بعد التماسك العربي والإسلامي

م	المؤشرات	الصريح			الضمني			الإجمالي		
		عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر	عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر	عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر
١	ابرار التضامن بين الشعوب والدول العربية.	٦	%١٢.٠	منخفض جدا	١١	%١٥.١	منخفض جدا	١٧	%١٣.٨	منخفض جدا
٢	ابرار القضايا العربية المشتركة.	٤	%٨.٠	منخفض جدا	٩	%١٢.٣	منخفض جدا	١٣	%١٠.٦	منخفض جدا
٣	توضيح صور من التكامل الثقافي والاقتصادي والسياسي والتعليمي.....	٨	%١٦.٠	منخفض جدا	١٢	%١٦.٤	منخفض جدا	٢٠	%١٦.٣	منخفض جدا
٤	تعزيز الهوية العربية واللغة والدين والعادات.....	٨	%١٦.٠	منخفض جدا	٩	%١٢.٣	منخفض جدا	١٧	%١٣.٨	منخفض جدا

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

م	المؤشرات	الصريح			الضمني			الإجمالي		
		عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر	عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر	عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر
٥	احترام المذاهب والطوائف المختلفة.....	٦	%١٢.٠	منخفض جدا	١٠	%١٣.٧	منخفض جدا	١٦	%١٣.٠	منخفض جدا
٦	التعاون في القضايا العربية الإسلامية.	١٢	%٢٤.٠	منخفض	١٣	%١٧.٨	منخفض جدا	٢٥	%٢٠.٣	منخفض
٧	نشر قيم الاسلام المعتدل.	٦	%١٢.٠	منخفض جدا	٩	%١٢.٣	منخفض جدا	١٥	%١٢.٢	منخفض جدا
مجموع التكرارات للمؤشرات ككل		٥٠			٧٣			١٢٣		
نسب التوافر للمؤشرات ككل		%٢٣.١			%٢٣.٩			%٢٣.٦		
مستوى التوافر للمؤشرات ككل		منخفضة			منخفضة			منخفضة		

يتضح من الجدول (١٢) : أن بعد " التماسك العربي والإسلامي " المتضمنة في قائمة أبعاد التماسك المجتمعي تتوافر بدرجة منخفضة في كتب الدراسات الإجتماعية للصف السادس الابتدائي؛ حيث جاءت نسبة تواجد البعد ككل في كتب الدراسات الإجتماعية للصف السادس الابتدائي بالفصلين الدراسيين على بنسبة (٢٣.٦%)، وهي نسبة منخفضة؛ تدل على أن مستوى التوافر لهذا البعد جاء ضعيف .

٥ نتائج تحليل مستوى توافر بعد التماسك العالمي والإنساني في منهج الدراسات الإجتماعية

جدول (١٣) نتائج تحليل كتب الدراسات الإجتماعية بالصف السادس الابتدائي في ضوء بعد التماسك العالمي والإنساني

م	المؤشرات	الصريح			الضمني			الإجمالي		
		عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر	عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر	عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر
١	إبراز التعايش بين الشعوب والثقافات.	٨	%١٦.٧	منخفض جدا	١٠	%١٤.١	منخفض جدا	١٨	%١٥.١	منخفض جدا
٢	التعاطف مع القضايا الانسانية.	٦	%١٢.٥	منخفض جدا	٩	%١٢.٧	منخفض جدا	١٥	%١٢.٦	منخفض جدا

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

م	المؤشرات	الصريح			الضمني			الإجمالي		
		عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر	عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر	عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى التوافر
٣	احترام الخصوصيات الثقافية والدينية والاجتماعية.	٤	٨.٣%	منخفض جدا	٨	١١.٣%	منخفض جدا	١٢	١٠.١%	منخفض جدا
٤	تعزيز حماية كرامة الإنسان وحقوقه.	٨	١٦.٧%	منخفض جدا	١٢	١٦.٩%	منخفض جدا	٢٠	١٦.٨%	منخفض جدا
٥	تعزيز قيم المشتركة بين الشعوب مثل (العدالة - الرحمة - التسامح...)	٨	١٦.٧%	منخفض جدا	١٢	١٦.٩%	منخفض جدا	٢٠	١٦.٨%	منخفض جدا
٦	مد جسور الحوار والتفاهم بين الشعوب المختلفة.	٦	١٢.٥%	منخفض جدا	٩	١٢.٧%	منخفض جدا	١٥	١٢.٦%	منخفض جدا
٧	دعم المبادرات الإنسانية والإغاثية.	٨	١٦.٧%	منخفض جدا	١١	١٥.٥%	منخفض جدا	١٩	١٦.٠%	منخفض جدا
مجموع التكرارات للمؤشرات ككل		٤٨			٧١			١١٩		
نسب التوافر للمؤشرات ككل		٢٢.٢%			٢٣.٢%			٢٢.٨%		
مستوى التوافر للمؤشرات ككل		منخفضة			منخفضة			منخفضة		

يتضح من الجدول (١٣) : أن بعد " التماسك العالمي والإنساني " المتضمنة في قائمة أبعاد التماسك المجتمعي تتوافر بدرجة منخفضة جدا في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي؛ حيث جاءت نسبة تواجد البعد ككل في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي بالفصلين الدراسيين على بنسبة (٢٢.٨%)، وهي نسبة منخفضة؛ تدل على أن مستوى التوافر لهذا البعد جاء ضعيف (٦) نتائج تحليل مستوى توافر أبعاد التماسك المجتمعي ككل في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي بالفصلين الدراسيين.

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

جدول (١٤) نتائج تحليل كتب الدراسات الإجتماعية للصف السادس الابتدائي بالفصلين الدراسيين

في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي

م	الأبعاد	نسب التوافر				الإجمالي		
		الصريح		الضمني		الترتيب	متوسط النسب	مستوى التوافر
		ك	%	ك	%			
١	التماسك الأسري	٣٤	%١٥.٧	٤٥	%١٤.٧	٧٩	%١٥.١	منخفض جدا
٢	التماسك المؤسسي	٣١	%١٤.٤	٤٢	%١٣.٧	٧٣	%١٤.٠	منخفض جدا
٣	التماسك الاجتماعي	٥٣	%٢٤.٥	٧٥	%٢٤.٥	١٢٨	%٢٤.٥	منخفض
٤	التماسك العربي والإسلامي	٥٠	%٢٣.١	٧٣	%٢٣.٩	١٢٣	%٢٣.٦	منخفض
٥	التماسك العالمي والإنساني	٤٨	%٢٢.٢	٧١	%٢٣.٢	١١٩	%٢٢.٨	منخفض
نسب الأبعاد ككل		%٢٠.٠		%٢٠.٠		%٢٠.٠		منخفض

يتضح من الجدول (١٤) : بلغ متوسط نسب تواجد أبعاد التماسك المجتمعي في كتب الدراسات الإجتماعية للصف السادس الابتدائي بالفصلين الدراسيين (٢٠.٠%)، وهو يعبر عن مستوى توافر منخفض.

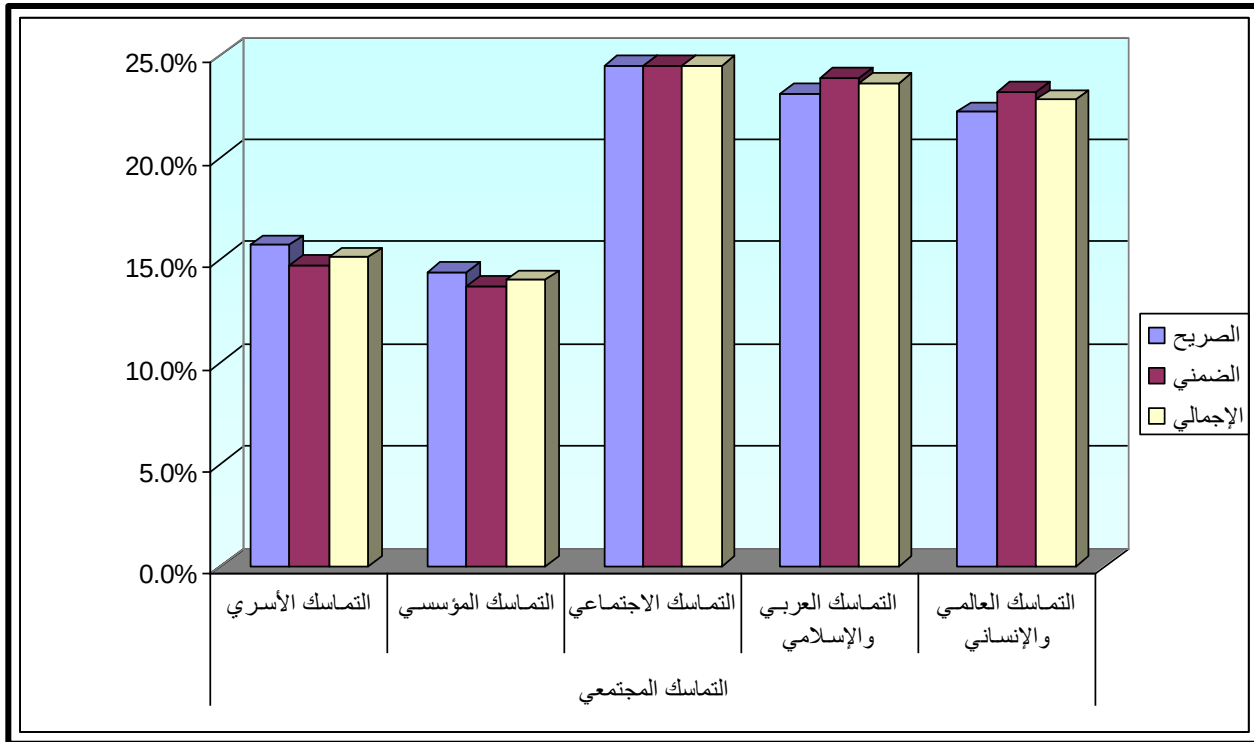
- جاء بعد التماسك الاجتماعي في المرتبة الأولى في كتب الدراسات الإجتماعية للصف السادس الابتدائي بالفصلين الدراسيين بنسبة (٢٤.٥%)، تلى ذلك بعد التماسك العربي والإسلامي بنسبة توافر (٢٣.٦%)، ثم جاء في المرتبة الثالثة بعد التماسك العالمي والإنساني بنسبة توافر بلغت (٢٢.٨%)، بعد ذلك جاء بعد التماسك الأسري بنسبة توافر بلغت (١٥.١%)، واخيرا جاء بعد التماسك المؤسسي بنسبة توافر بلغت (١٤.٠%).

وهو ما يتضح من خلال الشكل (١٥):

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

شكل (١٥)

نسب توافر أبعاد التماسك المجتمعي في كتب الدراسات الإجتماعية
للسف السادس الابتدائي بالفصلين الدراسيين



تُعدّ كتب الدراسات الإجتماعية من الوسائط التعليمية المحورية في تشكيل وعي المتعلم بمفاهيم الإنتماء، والهوية، والتفاعل الإجتماعي. ومع ذلك، فإن المراجعة النوعية لمحتوى كتب الدراسات الإجتماعية للسف السادس الابتدائي في الفصلين الدراسيين تكشف عن غياب أو ضعف تمثيل أبعاد التماسك المجتمعي، ما يطرح تساؤلات حول فلسفة البناء المعرفي والقيمي لهذه الكتب، وقدرتها على الإسهام في تنمية وعي مجتمعي وأخلاقي متكامل لذا ؛ فإن الباحثة تعزو تلك النتائج إلى:-

أولاً : هيمنة المقاربة المعرفية التقليدية:

تعتمد كتب الدراسات الإجتماعية على تقديم معلومات جاهزة ومباشرة، دون ربطها بسياقات حياتية أو وجدانية، وتلك النزعة التقنيّة تسهم في إضعاف دمج المفاهيم الديناميكية للتماسك المجتمعي، والتي تتطلب أنشطة تفسيرية ومواقف تفاعلية واقعية.

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي للتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

ثانيا: تغييب البعد العملي والقيمي:

لا يتم تضمين القيم المجتمعية كمواقف تُمارس، بل كعناوين صامته ضمن نصوص جامدة يغيب عن المحتوى التوظيف العملي للقيم مثل الاحترام، المسؤولية، التعاون، مما يُضعف من فرص بناء السلوك الإجتماعي القيمي لدى التلاميذ.

رابعا: البعد الأسري كمفهوم غائب:

يُذكر مفهوم الأسرة بصورة تقليدية، دون التطرق إلى العلاقات الأسرية اليومية، أو المشكلات الواقعية التي قد يعيشها التلميذ، ولا تظهر الأسرة كبيئة أخلاقية واجتماعية متغيرة، بل ككيان ثابت مُقدّم بصورة مثالية.

خامسا: المؤسسات المجتمعية كرموز غير تفاعلية:

تظهر المؤسسات المجتمعية (مثل المدرسة، المسجد، وسائل الإعلام) كعناوين عامة لا ككيانات فاعلة، بالإضافة الي عدم وجود مواقف دراسية تُبرز دور هذه المؤسسات في بناء التماسك أو حل المشكلات المجتمعية.

سادسا: التماسك العربي والإسلامي كخطاب ماضوي:

يتم تناول العلاقات العربية والإسلامية من منظور تاريخي صرف، دون ربطها بالتحديات أو الفرص المعاصرة، ولا يظهر البعد السياسي أو الإنساني الراهن الذي قد يعزز الشعور بالانتماء والتضامن.

سابعا: التماسك العالمي والإنساني كمفهوم مسطح:

تُطرح موضوعات العالم الخارجي من خلال معارف جغرافية أو ثقافية سطحية، دون التطرق إلى قيم إنسانية عميقة مثل العدالة، المساواة، السلام، أو التعاون العالمي؛ مما يجعل المحتوى يفتقر إلى إثارة قضايا عالمية معاصرة تُثير التفكير الأخلاقي.

ثامنا: ضعف البعد التفاعلي في المحتوى

الأسئلة والأنشطة المرفقة بالكتب نمطية وتقيس الحفظ أكثر من التفكير؛ مما لا يسمح إلي وجود مساحات حوارية أو أنشطة تفسيرية تسمح للتلميذ بأن يعيد إنتاج المفاهيم وفق رؤيته الخاصة أو أن يناقشها في ضوء تجاربه الحياتية.

واخيرا ... يتبين أن غياب أبعاد التماسك المجتمعي في كتب الدراسات الإجتماعية للصف السادس الابتدائي لا يعود فقط إلى إغفال في المحتوى، بل إلى:

- فلسفة تربوية تقليدية تركز بشكل رئيسي علي الجانب المعرفي.
- ضعف الرؤية التفاعلية والواقعية للمجتمع.

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

- تقديم الطالب كملتقي لا كشريك في بناء المعنى.
 - ضعف دمج القيم ومفاهيم الوحدة والتماسك المجتمعي والعيش المشترك في المنهج.
 - قلة الأنشطة التفاعلية والجماعية والتربوية التي تتيح للطلاب ممارسة قيم التعاون والتواصل للتلاميذ داخل المدرسة وخارجها.
 - قلة تدريب المعلمين لدمج مفاهيم وابعاد التماسك المجتمعي ضمن دروس المنهج.
 - ضعف التقييم المرتبط بالقيم والسلوكيات الأخلاقية والمجتمعية.
 - ضعف النظرة التكاملية بين المناهج الدراسية في كثير من الأحيان.
- وهذا يستوجب مراجعة شاملة لمحتوى الدراسات الإجتماعية، تنقلها من إطارها المعرفي الجامد إلى إطار قيمي وتفاعلي يدعم بناء المواطن الأخلاقي الفاعل في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي .
- ثانيا: عرض للنتائج التي أسفرت عنها تجربة البحث الميدانية، وذلك من خلال اختبار صحة كل فرض من فروض البحث، ثم تفسير هذه النتائج، ومناقشتها :
- (١) التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث :
- والذي ينص على أنه : " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي في التطبيق البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس التفكير الأخلاقي لصالح المجموعة التجريبية " .
- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الأخلاقي ككل ولكل بعد على حدة، وجدول (١٦) يوضح ذلك :

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التأسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

جدول (١٦) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية

الأبعاد	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (ح.د)	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
الحساسية الأخلاقية	التجريبية	٣٠	٤٨.١٣	١.٥٧٠	٥٨	٥٢.١٤٣	٢.٠٠٢	دالة ٠.٠٠٥	٠.٩٧٩	١٣.٦٩٣	كبير
	الضابطة	٣٠	٢٦.٥٧	١.٦٣٣							
الاستدلال الأخلاقي	التجريبية	٣٠	٥١.٨٠	١.٢١٥	٥٨	٨٦.٧٧٩	٢.٠٠٢	دالة ٠.٠٠٥	٠.٩٩٢	٢٢.٧٨٩	كبير
	الضابطة	٣٠	٢٧.٧٠	٠.٩١٥							
المقياس ككل	التجريبية	٣٠	٩٩.٩٣	١.٨٥٦	٥٨	٩٩.٣٧٢	٢.٠٠٢	دالة ٠.٠٠٥	٠.٩٩٤	٢٦.٠٩٦	كبير
	الضابطة	٣٠	٥٤.٢٧	١.٧٠١							

يتضح من الجدول (١٦) :

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبعد الحساسية الأخلاقية بمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية، حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (٤٨.١٣) بانحراف معياري قدره (١.٥٧٠)، بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (٢٦.٥٧) بانحراف معياري قدره (١.٦٣٣)، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبعد الحساسية الأخلاقية بمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية والتي بلغت (٥٢.١٤٣) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (٢.٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) بدرجة حرية (٥٨)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبعد الحساسية الأخلاقية بمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية، وقد كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد الحساسية الأخلاقية بمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية " هي (٠.٩٧٩) وهذا يعني أن نسبة

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

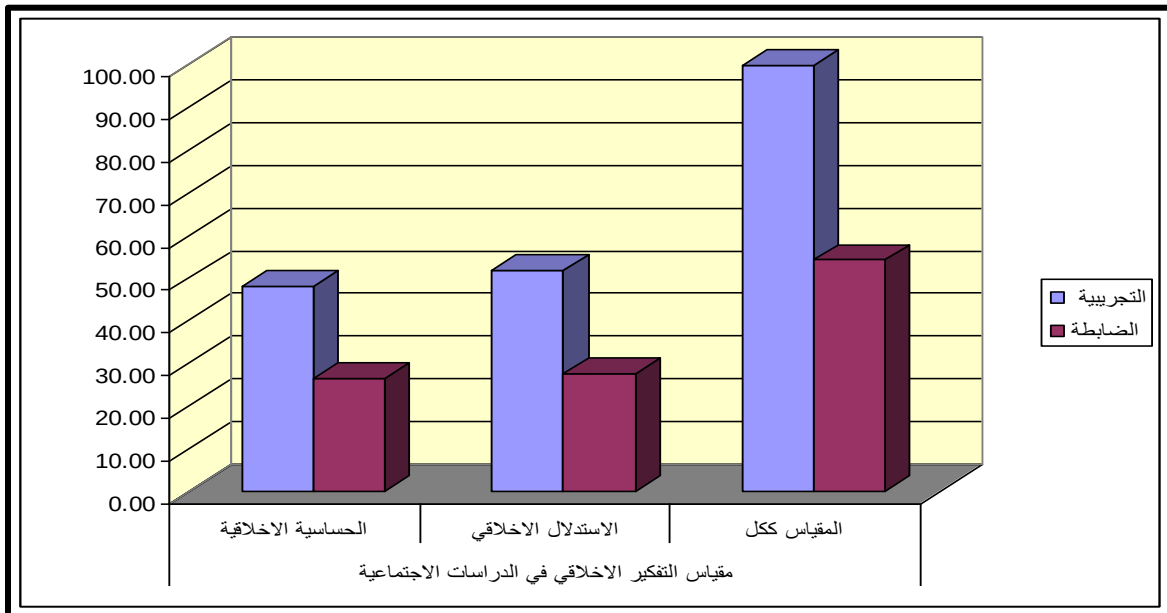
- (٩٧.٩%) من التباين الحادث في مستوى الحساسية الأخلاقية (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام التصور المقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (١٣.٦٩٣) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.
- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبعده الاستدلال الأخلاقي بمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية، حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (٥١.٨٠) بانحراف معياري قدره (١٠.٢١٥)، بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (٢٧.٧٠) بانحراف معياري قدره (١٠.٩١٥)، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبعده الاستدلال الأخلاقي بمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية والتي بلغت (٨٦.٧٧٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (٢٠.٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٨)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبعده الاستدلال الأخلاقي بمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية، وقد كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لبعده الاستدلال الأخلاقي بمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية " هي (٠.٩٩٢) وهذا يعني أن نسبة (٩٩.٢%) من التباين الحادث في مستوى الاستدلال الأخلاقي (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام التصور المقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٢٢.٧٨٩) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.
 - ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للأبعاد ككل بمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية، حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (٩٩.٩٣) بانحراف معياري قدره (١٠.٨٥٦)، بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (٥٤.٢٧) بانحراف معياري قدره (١٠.٧٠١)، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للأبعاد ككل بمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية والتي بلغت (٩٩.٣٧٢) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (٢٠.٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٨)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للأبعاد ككل بمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية، وقد كانت النتائج

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

لصالح المجموعة التجريبية، وقيمة مربع آيتا (η^2) " للأبعاد ككل بمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية " هي (٠.٩٩٤) وهذا يعني أن نسبة (٩٩.٤%) من التباين الحادث في مستوى التفكير الأخلاقي (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام التصور المقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٢٦.٠٩٦) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- وهذا ما يشير إلي أنه قد حدث نمو واضح ودال لدى تلاميذ المجموعة التجريبية أكثر من تلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس التفكير الأخلاقي كل بعد على حدة وككل؛ وذلك نتيجة لاستخدام التصور المقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي في تدريس منهج الدراسات الإجتماعية.

شكل (١٧) يوضح المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية



ويعنى هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث، الذي يشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الأخلاقي كل بعد على حدة وككل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس منهج الدراسات الإجتماعية باستخدام ور المقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي.

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التأسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

(٢) التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث

والذي ينص على أنه : " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الأخلاقي لصالح التطبيق البعدي ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الأخلاقي. جدول (١٨) يبين المتوسطات الحسابية ومتوسط الفرق بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل التجريب وبعده ، وقيمة " ت " ومستوي دلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الاخلاقي .

الأبعاد	التطبيق	العدد ن	المتوسط الحسابي م	متوسط الفرق التطبيقين -	الانحراف المعياري ع	درجات الحرية د.ح	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
الحساسية الاخلاقية	القبلي	٣٠	٢٥.٢٣	٢٢.٩٠	٠.٨١٧ ١.٥٧٠	٢٩	٧٣.٣٩٣	٢.٠٤٥	دالة ٠.٠٥	٠.٩٧٨	١٣.٤٠٠	كبير
	البعدي	٣٠	٤٨.١٣									
الاستدلال الاخلاقي	القبلي	٣٠	٢٨.٥٠	٢٣.٣٠	١.٣٠٦ ١.٢١٥	٢٩	٧٠.٧٧٢	٢.٠٤٥	دالة ٠.٠٥	٠.٩٧٧	١٢.٩٢١	كبير
	البعدي	٣٠	٥١.٨٠									
المقياس ككل	القبلي	٣٠	٥٣.٧٣	٤٦.٢٠	١.٣٣٧ ١.٨٥٦	٢٩	١١١.٧١٢	٢.٠٤٥	دالة ٠.٠٥	٠.٩٩٠	٢٠.٣٩٦	كبير
	البعدي	٣٠	٩٩.٩٣									

يتضح من الجدول (١٨) ما يلي :

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية في بعد الحساسية الأخلاقية بمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية، حيث حصلت التلاميذ في التطبيق القبلي على متوسط (٢٥.٢٣) بانحراف معياري قدره (٠.٨١٧)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (٤٨.١٣) بانحراف معياري قدره (١.٥٧٠)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لبعده الحساسية الاخلاقية بمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية (٢٢.٩٠) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لبعده الحساسية الاخلاقية بمقياس التفكير الاخلاقي في الدراسات الإجتماعية والتي بلغت (٧٣.٣٩٣) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (٢.٠٤٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٩)؛ وهو ما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لبعده الحساسية الأخلاقية بمقياس التفكير

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي للتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد الحساسية الأخلاقية بمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية " هي (٠.٩٧٨) وهذا يعني أن نسبة (٩٧.٨%) من التباين الحادث في مستوى الحساسية الأخلاقية (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام التصور المقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (١٣.٤٠٠) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

• ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية في بعد الاستدلال الأخلاقي بمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية، حيث حصلت التلاميذ في التطبيق القبلي على متوسط (٢٨.٥٠) بانحراف معياري قدره (١.٣٠٦)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (٥١.٨٠) بانحراف معياري قدره (١.٢١٥)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لبعد الاستدلال الأخلاقي بمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية (٢٣.٣٠) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لبعد الاستدلال الأخلاقي بمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية والتي بلغت (٧٠.٧٧٢) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (٢٠.٤٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٩)؛ وهو ما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد الاستدلال الأخلاقي بمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد الاستدلال الأخلاقي بمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية " هي (٠.٩٧٧) وهذا يعني أن نسبة (٩٧.٧%) من التباين الحادث في مستوى الاستدلال الأخلاقي (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام التصور المقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (١٢.٩٢١) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

• ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية في الأبعاد ككل بمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية، حيث حصلت التلاميذ في التطبيق القبلي على متوسط (٥٣.٧٣) بانحراف معياري قدره (١.٣٣٧)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (٩٩.٩٣) بانحراف معياري قدره (١.٨٥٦)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي للأبعاد ككل بمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية (٤٦.٢٠) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للأبعاد ككل بمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الإجتماعية والتي بلغت (١١١.٧١٢) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (٢٠.٤٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

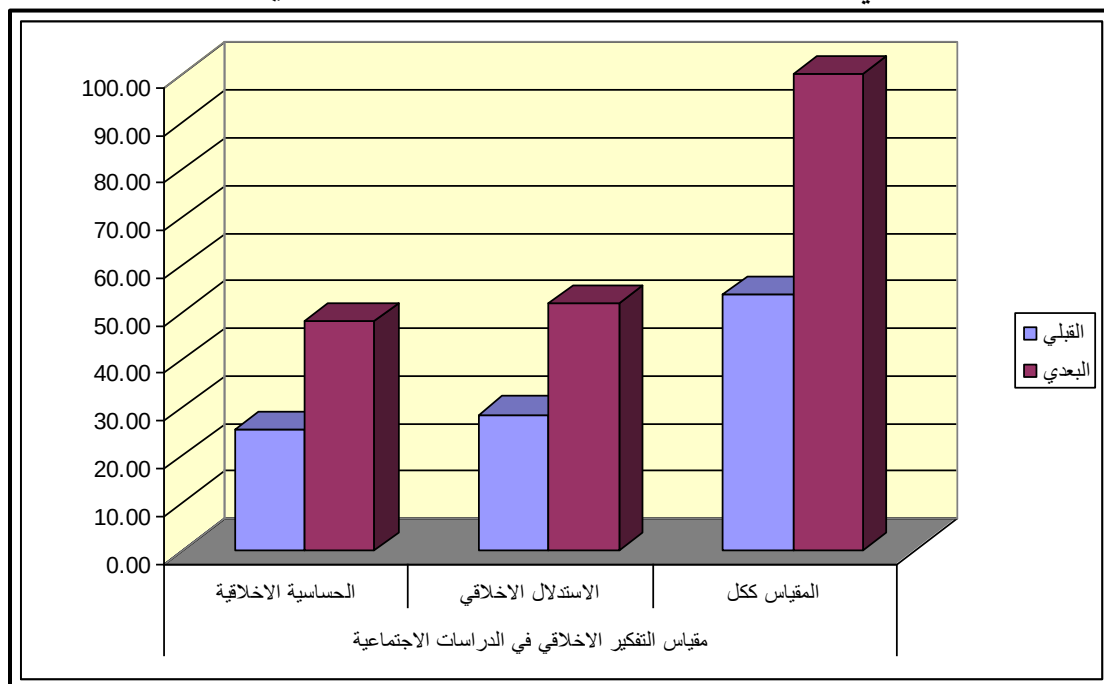
(٢٩)؛ وهو ما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي للأبعاد ككل بمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) " للأبعاد ككل بمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الاجتماعية " هي (٠.٩٩٠) وهذا يعني أن نسبة (٩٩.٠%) من التباين الحادث في مستوى التفكير الأخلاقي ككل (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٢٠.٣٩٦) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

• وهذا ما يشير إلي أنه قد حدث نمو واضح ودال في كل بعد من أبعاد مقياس التفكير الأخلاقي كل بعد على حدة وككل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية؛ وذلك نتيجة لاستخدام التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي في تدريس منهج الدراسات الاجتماعية.

ويمكن التعبير عن هذه النتيجة من خلال الشكل (١٩)

شكل (١٩)

يوضح المتوسطات الحسابية للتطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الأخلاقي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية



ويعنى هذا قبول الفرض الثاني من فروض البحث، الذي يشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (التي تدرس منهج الدراسات الاجتماعية باستخدام

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

التصور المقترح في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الأخلاقي كل بعد على حدة وككل لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من فاعلية التصور المقترح في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي في تدريس منهج الدراسات الإجتماعية لتنمية التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك Black ودالاتها على تنمية التفكير الأخلاقي في منهج الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٢٠)

جدول (٢٠) معدل الكسب لبلاك ودالاتها على تنمية التفكير الأخلاقي

في منهج الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

المتغير	الدرجة العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	قيمة معدل الكسب المحسوبة	دالاتها
الحساسية الأخلاقية	٥٤	٢٥.٢٣	٤٨.١٣	١.٢٢٠	مقبولة
الاستدلال الأخلاقي	٥٤	٢٨.٥٠	٥١.٨٠	١.٣٤٥	مقبولة
المقياس ككل	١٠٨	٥٣.٧٣	٩٩.٩٣	١.٢٧٩	مقبولة

يتضح من الجدول (٢٠) أن :

- التصور المقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية الحساسية الأخلاقية بمقياس التفكير الأخلاقي في منهج الدراسات الإجتماعية، حيث بلغ معدل الكسب (١.٢٢٠)، وهى تعد نسبة مقبولة وتدل على أن التصور المقترح في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي فعال في تدريس منهج الدراسات الإجتماعية لتنمية الحساسية الأخلاقية بمقياس التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي عينة البحث.
- التصور المقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية الاستدلال الأخلاقي بمقياس التفكير الأخلاقي في منهج الدراسات الإجتماعية، حيث بلغ معدل الكسب (١.٣٤٥)، وهى تعد نسبة مقبولة وتدل على أن التصور المقترح في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي فعال في تدريس منهج الدراسات الإجتماعية لتنمية الاستدلال الأخلاقي بمقياس التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي عينة البحث.
- التصور المقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية التفكير الأخلاقي ككل في منهج الدراسات الإجتماعية، حيث بلغ معدل الكسب

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

(١٠٢٧٩)، وهي تعد نسبة مقبولة وتدل على أن التصور المقترح في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي فعال في تدريس منهج الدراسات الإجتماعية لتنمية التفكير الأخلاقي ككل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي عينة البحث.

• وترجع الباحثة تلك النتائج إلى:-

- فاعلية الوحدة التي تم تدريسها في ضوء التصور المقترح ويمكن إرجاع ذلك لمجموعة من الأسباب تتمثل في:
- اعتماد الوحدة على تنوع المعارف والمعلومات وتنوع أساليب تقديمها وتدريسها للتلاميذ وربطها بخبراتهم.
- التفاعل بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية في استعراض وتدريس المحتوى المتضمن لبعض أبعاد وقيم التماسك المجتمعي وأثرها على تنمية مهارات التفكير الأخلاقي مهارة (الحساسية الأخلاقية) ومهارة (الاستدلال الأخلاقي).
- اعتماد الوحدة في طرحها للقضايا التاريخية المتضمنة لصور بعض أبعاد التماسك المجتمعي وعرضها من جوانب ورؤى مختلفة من خلال طرح أسئلة تتناول الجوانب المختلفة والعمل على تأملها والبحث عن إجابات لها من خلال العمل الجماعي داخل المجموعات والقيام بتجميع الآراء المختلفة من المجموعات لتكوين الصورة المتكاملة حول البعد أو المهارات أو القيم أو القضية التاريخية.
- أن أبعاد (التماسك المجتمعي) ومهارات التفكير الأخلاقي مهارة (الحساسية الأخلاقية) ومهارة (الاستدلال الأخلاقي) المختارة تعتبر الآن مطلب أساسي في بناء مجتمعنا الحالي وتنادي بتنميتها الدراسات السابقة والادبيات بل وكافة مؤسسات الدولة والمؤسسات الدولية. وأن هذه الأبعاد والمهارات يجب أن تعتمد عليها الدولة في بناء قوتها البشرية والمجتمعية في كافة المجالات.
- أن أغلب الدراسات اعتبرت هذه الأبعاد المختلفة هي إحدى أبعاد ومهارات القرن الحادي والعشرين والتي يجب تنميتها للطلاب لبناء المستقبل ومواجهة تحدياته. ومنها (البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة) ٢٠١٩.
- أن هذه الأبعاد يعتبر مجتمعنا المصري و الانساني في أمس الحاجة إليه الآن فهو في أمس الحاجة إلى تنمية التماسك المجتمعي ومهارات التفكير الاخلاقي لدي أبنائه.

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي للتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

- توظيف عدد من الصور والرسوم التوضيحية والخرائط والآيات القرآنية والمواد التعليمية والنصوص التاريخية في تنفيذ الأنشطة ساهم في إثراء عمليات التعليم والتعلم، واتساع الفرصة للتلاميذ للتعلم وفق الأسلوب الذي يناسبهم ويناسب قدرتهم.
- قيام التلاميذ بتنفيذ بعض الأنشطة الجماعية لحل بعض المشكلات واتخاذ قرارات في ضوء بعض المعطيات والمقترحات أسهمت في تنمية بعض الأبعاد المختارة في (التماسك المجتمعي ومهارات التفكير الأخلاقي).
- تنوع أساليب التدريس المستخدمة في الإستراتيجية ما بين أساليب العمل الجماعي ولعب الدور والحوار والمناقشة والعصف الذهني والقصص الواقعية وغيرها والأسئلة ذات المستويات المعرفية المتنوعة والأعمال والتكليفات الجماعية والفردية والمنافسة بين المجموعات في أفضل المجموعات المشاركة.
- قيام التلاميذ بتخطيط الأنشطة واختيار المهام وفق رغباتهم وقدرتهم وترك الحرية في التعبير واتخاذ القرار في ذلك ومعالجة الموضوعات والتعليق عليها من وجهة نظرهم ووجهة نظر الباحثة.
- جعل التلاميذ محور العملية التعليمية وتقسيم العمل في مجموعات من خلال إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عما يدور بأفكارهم وآرائهم ومشكلات مجتمعنا المصري والعالمي والانساني الآن.
- العمل داخل المجموعات وفق نظام يسوده البهجة والاحترام المتبادل وإحساسهم أنهم يحاولون إيجاد حلول لمجتمعنا المصري والانساني الآن وخصوصاً لشعورهم أن موضوع البحث يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأحوال مجتمعنا الآن وشعورهم حقاً أننا افتقدنا للتماسك المجتمعي ومهارات التفكير الأخلاقي مما أدى إلى زيادة فاعليتهم.

توصيات البحث:-

- ◆ إعادة بناء محتوى مناهج الدراسات الإجتماعية في المرحلة الابتدائية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي (الأسري، المؤسسي، الاجتماعي، العربي والإسلامي، الإنساني)، بحيث يكون موجّهاً نحو تعزيز العلاقات الإيجابية والانتماء المجتمعي.
- ◆ دمج مهارات التفكير الأخلاقي (مثل الحساسية الأخلاقية، والاستدلال الأخلاقي والاختيار والحكم الأخلاقي) في أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بشكل صريح، مع تضمين مواقف تعليمية تتطلب اتخاذ قرارات أخلاقية.

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

- ♦ تصميم وحدات تعليمية مخصصة لتعليم قيم التماسك المجتمعي مثل: الاحترام، الحوار، التضامن، التعايش، المسؤولية، باستخدام مواقف حياتية واقعية من البيئة المدرسية والمجتمعية.
- ♦ اعتماد أنشطة تعليمية قائمة على المشكلات والمواقف الأخلاقية التي تدفع التلاميذ للتفكير والتحليل واتخاذ قرارات مبنية على المبادئ والقيم.
- ♦ تدريب المعلمين على توظيف استراتيجيات تعليمية تنمّي التفكير الأخلاقي، مثل العصف الذهني، ولعب الأدوار، والحوار السقراطي، والتعليم التعاوني.
- ♦ إعداد دليل للمعلم يتضمن أمثلة تطبيقية على دمج أبعاد التماسك المجتمعي والتفكير الأخلاقي في الدروس الصفية.
- ♦ تعزيز بيئة صفية قائمة على احترام الآراء والتنوع، وتقبل الآخر، والعمل الجماعي؛ مما يسهم في تعزيز القيم الاجتماعية والتفكير الأخلاقي.
- ♦ ربط محتوى الدراسات الاجتماعية بحياة التلاميذ اليومية، بما يعزز من إدراكهم لأهمية التماسك المجتمعي وأثره في الواقع.
- ♦ مراعاة الترابط بين المناهج الدراسية المختلفة ومنهج الدراسات الاجتماعية تحقيقاً لمبدأ التكامل في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي والتفكير الأخلاقي.

البحوث المقترحة:-

- برنامج مقترح قائم علي المدخل التكاملي بين اللغة العربية والدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي بأبعاد التماسك المجتمعي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية.
- برنامج أنشطة اثرائية قائمة علي أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية قيم المواطنة المسؤولة لدي مرحلة رياض الاطفال.
- برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج تيباك لتنمية المهارات التكنولوجية و قيم المواطنة الرقمية.
- دراسة تقويمية لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء إسهامها في تنمية الوعي بأبعاد التماسك المجتمعي.
- اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس منهج الدراسات الاجتماعية لتنمية التفكير الأخلاقي لتلاميذ مرحلة التعليم الإساسي.

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

- برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الإجتماعية لتنمية الوعي بالقضايا المجتمعية وقيم المواطنة العالمية.
- اثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تنمية الوعي بأبعاد التماسك المجتمعي لدى معلمي الدراسات الإجتماعية قبل خدمه واثره علي التفكير الأخلاقي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

المراجع العربية والاجنبية

- إبراهيم، أبو النور مصباح أبو النور. (٢٠١٩). متطلبات التعليم الجامعي لبناء الإنسان في ضوء مقومات التماسك الاجتماعي. بحوث في التربية النوعية، ع٣٥، ٢٢٥ - ٢٨٠
- إبراهيم، أبو النور مصباح أبو النور (٢٠٢١): تصور مقترح لتعميق قيم التماسك الاجتماعي لدى طلاب الجامعة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، (١٢٧) (٣) (١ - ٦٢).
- أحمد، كريم رجب عبد القادر، عبد الرازق، علي حسين، محمد، نادية دسوقي (٢٠٢٣): محددات التماسك المجتمعي في بعض قري مطروح، (JAAR) (٢٨)، (٢)، (٤٣٣-٤٨٠).
- اسماعيل، ايهاب السيد، الفار، محمود فكري، عفيفي، مصطفى إبراهيم. (٢٠٢١). التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لمدربي السباحة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة (٢٦)، (١٤) ، (٣٠-٥٤) ،
- إسماعيل، سماح محمد إبراهيم: (٢٠١٦). وحدة مقترحة في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي لتنمية الوعي بها وجود الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية: الدارسين لمنهج علم الاجتماع، دراسات في المناهج وطرق التدريس، (٢١٥)، (١٥ - ٥٨) .
- آمال إسماعيل حسين ورواء سعد عبد الجبار. ٢٠٢٠. الحساسية الاخلاقية لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم النفسية، (٣١)، (٤)، (٢)، (١٤٧-١٩٠).
- بركات، علي اسعد (٢٠١٧): الأمن الاجتماعي، دراسة حالة، جامعة دمشق، وزارة الثقافة.
- برنامج الأمم المتحدة الانمائي - تعزيز التماسك الاجتماعي "التاثير المفاهيمي وأثار البرامج" - ٢٠١٩.
- بن كتيلة، فتيحة . (٢٠١٧) التفكير الأخلاقي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٢٩)، (٢٢٥ - ٢٣٨) .
- الجابري، جعفر حسن محسن (٢٠٢٢): التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتعاطف التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء.
- جروان، فتحى عبد الرحمن (١٩٩٩): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، الاسكندرية، دار الكتاب الجامعي.
- الجلال، هالة أحمد إبراهيم محمد (٢٠١٧) : اليات تحقيق التماسك الاجتماعي في ضوء مفهوم التعليم المستمر) رؤية مقترحة ، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس (٢٥٧)، (٤١) .

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

- الجلوي، محمود جابر حسن أحمد. (٢٠١٩). استخدام الأنشطة الإثرائية المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية، (٥٨) ، (٢٥٩ - ٣٠٣) .
- جمال الدين، نادية (٢٠١٥) : ثورة التعلم ومناهج البحث في التربية البحوث الكيفية بحث الفعل، القاهرة.
- حميد، كاظم حبيب ،كاظم، ثائر رحيم (٢٠٢٣): التماسك المجتمعي (ماهيته ، أبعاده ، مقوماته)، مجلة القادسية ، للعلوم الانسانية ، (٢٦) ، (١) .
- الدليمي، صالح سمير نصار. (٢٠٢٣). دور التسامح في تعزيز الوحدة والتماسك المجتمعي: دراسة نظرية تحليلية. مجلة الآداب، (١٤٤) ، (٢٦٩ - ٢٩٨) .
- الدهشان، جمال علي (٢٠١٧): تربية المواطنة مدخلا لتحقيق التماسك المجتمعي - المؤتمر العلمي الثاني عشر للجنة التربية بالمجلس الاعلى للثقافة بالتعاون مع كلية التربية جامعة المنيا تحت عنوان التربية والتماسك المجتمعي بكلية التربية جامعة المنيا (٢٠١٧) .
- الزهراني،علي بن مستور(٢٠١٧): التماسك الاجتماعي وعلاقته بكل من الاغتراب الثقافي وأزمة الهوية والقيم الأخلاقية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية - المجلة التربوية الدولية المتخصصة - دار سمات للدراسات والأبحاث - الاردن - مجلد ٦، عدد ٣ - مارس - صفحات (١٠١ - ١١٥).
- سامي عطا متولي، أمل. (٢٠٢٢). تطوير منهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء القضايا العلمية الاجتماعية وفاعليته في تنمية الاستدلال الأخلاقي وفهم التلاميذ لتلك القضايا.. دراسات في التعليم الجامعي، (٥٥)، (٢٢٩-٢٦٠).
- شعيب، مها. (٢٠١٤). دلالات تأثير تهميش التماسك الاجتماعي في المدارس الثانوية: في اتجاهات التلامذة السياسية والاجتماعية والمدنية في لبنان. مجلة عُمران للعلوم الاجتماعية، (٣) ، (١٠) ، (٧ - ٢٤).
- الشكري، حسين حميد عباس. (٢٠٢٤). أثر أنموذج فراير في تنمية التفكير الأخلاقي عند طلاب الصف الثاني المتوسط في منهج المطالعة والنصوص. مجلة الدراسات المستدامة، (٦) ، (٥٩٠ - ٦١٤) .

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي للتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

- صالح، جهاد محمد شعبان محمد، علام، عباس راغب، و محمد، ولاء أحمد غريب. (٢٠١٩): التفكير الجانبي وعلاقته بتنمية مهارات التفكير الأخلاقي. مجلة كلية التربية، (٢٦)، (٨١٦ - ٨٦١).
- صباح، عايش، الشجيري، عمر خلف (٢٠١٩): مساهمة التفكير الأخلاقي في معنى الحياة لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية على طلبة جامعتي الشلف والانبار، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الأول للدراسات الإنسانية " الذكاء والقدرات العقلية".
- عبد الفتاح ، فوقيه، بدوي، مني حسن (٢٠٠٠): مدى فاعلية تطبيق بعض استراتيجيات التفكير الاخلاقي لدى أطفال الروضة، مجلة كلية تربية جامعة بنها، (١٠) (٤٢) (١٦٦ - ٢٢٢).
- عبد الله، سامية محمد محمود. (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية. مجلة كلية التربية، (٨٤)، (١)، (٢١٨ - ٢٩١).
- عبد المجيد، عبد الله ابراهيم (٢٠١٦): استخدام مدخل التحليل الاخلاقي في تدريس الفلسفه لتنمية مهارات التفكير التأملّي والحساسية الاخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم النفسية والتربوية، (٦)، (١ - ٦٧).
- عبدالخالق، سامح إبراهيم عوض الله (٢٠١٩): وحدة مقترحة في ضوء أبعاد الهوية الثقافية لتنمية التسامح والتماسك الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو منهج التربية الوطنية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١١١)، (١٩٥ - ٢٦٤).
- عبدالله، إيمان أحمد خميس : تصور مقترح لتفعيل دور التعليم الثانوي العام في تدعيم التماسك المجتمعي لدي طلابه في ضوء الدستور المصري ، جمعية الثقافة من أجل التنمية (١٢)، (١٧٠) (٢١١ - ٢٣٨).
- عثمان، رانيا وصفى (٢٠٢٠): إسهامات التعليم الثانوي العام في تعزيز التماسك الاجتماعي لمواجهة الإرهاب في مصر - رؤية تربوية ، المجلة التربوية كلية التربية ، جامعة سوهاج (٧٠).
- قلادة، إبراهيم نادر نخلة (٢٠٢٤): رؤية مقترحة للحد من الانعكاسات السلبية للتعددية في التعليم قبل الجامعي على التماسك المجتمعي ، مجلة تطوير الاداء الجامعي ، جامعة المنصورة ، مركز تطوير الأداء الجامعي (٢٧)، (١)، (١ - ٢٢).
- مبروك، أحلام عبدالعظيم، و أبو عبدالله، دعاء أحمد إبراهيم. (٢٠١٩). فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على التنوع الثقافي العالمي ونظرية العقول الخمسة لجاردنر

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

لتنمية مهارة التكيف عبر الثقافي والوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (١٦) ، (٥٣ - ١٠٥).

• محمد، ولاء أحمد غريب. (٢٠١٨). برنامج مقترح في ضوء إخصار الفلسفة لتنمية التفكير الأخلاقي البيئي في منهج الفلسفة لطلاب الصف الأول الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة، (١٩٦) ، (١٨٠ - ١٣١).

• محمد، ولاء جمال ناصر سعد، شراب، نبيلة عبدالرؤف عبدالله، و الشايب، سليم محمد سليم. (٢٠٢٣). فعالية برنامج قائم على التعلم القصصي في تنمية التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، (١١)، (٣٥) ، (١ - ٢٦) .

• مشرف ، ميسون محمد عبد القادر (٢٠٠٩): التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة.

• مصطفى، ميساء (٢٠٠٧). فعالية إستراتيجية مقترحة لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي من خلال منهج الفلسفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة بنها.

• نصر، ریحاب (٢٠١٢) فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج الاستقصاء العادل لتنمية الاستقصاء العلمي ومهارات التفكير الأخلاقي ونزعات التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية مجلة التربية العلمية. (٤)، (١٢٣-١٦٩) .

• هبه صبحي جلال إسماعيل (٢٠١٢): التعليم والتماسك الاجتماعي في مصر " دراسة تحليلية للعائد غير الاقتصادي الأوسع للتعليم قبل الجامعي رسالة دكتوراة معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.

• يوسف، رحمة ممدوح إبراهيم (٢٠٢٢): برنامج مقترح في الكيمياء الخضراء قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي لمعلمي الكيمياء قبل الخدمة. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٧(٣)، ١٠٦٩-١١١٢.

• يونس، إدريس سلطان صالح. (٢٠١٧). تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٨٧) ، (١٦٩ - ١٩٦).

" تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " د/أمل محمد فرغلي أحمد

- اليونسكو التقدير العالمي لرصد التعليم للجميع (الشباب والمهارات)(٢٠١٢): منشورات اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، جامعة الدول العربية.

- Ghaleb, T., Aziz, S., & Ajmal, F. (2024). Review of Yemen's Secondary Curriculum: Evaluating Textbooks for Safety, Resilience, and Social Cohesion. *Journal of Educational Research and Social Sciences Review (JERSSR)*, 4(2), 138-144.
- Kohlberg, L. (1980) Stages of moral development as a basis for moral education. In Brenda Muncey (ED). Moral development Moral education, and education, Religion: Education press: Birmingham Alabama.
- Kyei, S., & Liyab, J. T. (2022). Exploring the role of social studies as a school subject in achieving national cohesion in Ghana. *International Journal of Research in Humanities and Social Studies*, 9(2), 31-34.
- Lim, L., & Chapman, E. (2022). Moral reasoning in secondary education curriculum: An operational definition. *International Journal of Ethics Education*, 7(1), 131-146.
- Lumadi, M. W. (2020). Fostering an equitable curriculum for all: a social cohesion lens. *Education as Change*, 24(1), 1-20
- Meyer, K. (2024). Moral education through the fostering of reasoning skills. *Ethical theory and moral practice*, 27(1), 41-55.
- Narvez D. (2001) the community voices and character education project American Educational Resource Association Annual meeting. Seattle College of Arts and Lettery university of Notre Dame Minnesota Retrieved 12 April 2011, from <http://www.nd.ed/-dnarvaez/AERA>.
- potts (2004). The effect of model choice and level of motal judgment in children, *Journal of psychology*.
- Ruto, Z. J., Shiundu, J. O., & Simiyu, A. M. (2022). The Role of Elementary School Social Studies Curriculum in Fostering National Cohesion and Integration in Kenya. *East African Journal of Education Studies*, 5(2), 259-273.
- Ruto, Z. J., Shiundu, J. O., & Simiyu, A. M. (2023). Enhancing National Cohesion through Primary Social Studies Learning Experiences in Kenya. *African Journal of Empirical Research*, 4(2), 796-806.